



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
وجامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



مذكرة بعنوان:

السمات الشخصية المبدعة

(التفكير الإبداعي - الذكاء الإنفعالي)

لدى المعاق حركيا

-دراسة عيادية على مستوى مدينة بسكرة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

تحت إشراف الأستاذة:

* د. سليمة حمودة

إعداد الطالبة:

• فاطنة قسوم

السنة الجامعية: 2017 - 2018



شكر وعرفان

الحمد لله الذي أتم على عباده النعم، وعلم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم،
والصلاة والسلام على النبي الأكرم، أرسله الله - تعالى - هادياً وبشيراً إلى
جميع الأمم، فرفعها من الهاوية إلى القمم، وجعل من عباد الحجر هداةً للبشر،
ومن رعاة الغنم قادةً للأمم، وبعد: لا يسعني - وقد أنهيت إعداد هذه الرسالة
إلا أن أتقدم بجزيل شكري، وتقديري لأستاذتي الفاضلة الدكتورة سليمة
حمودة التي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، والتي لم تبخل علي أبداً
بوقتها، ونصحها وتوجيهاتها السديدة، واستشاراتها العلمية التي كان لها المساهمة
الفاعلة في إنجاز هذا الجهد المتواضع كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى عضوي
لجنة المناقشة، فجزاهم الله كل خير كما أتقدم بجزيل شكري إلى أساتذتي في
قسم علم النفس العلوم الإجتماعية تخصص علم النفس العيادي الذين نهلت من
معارفهم ويسروا لي سبيل إتمام دراستي في ربوعها. كما أتقدم بشكري
لأستاذتي حنصالي مريامة التي تفضلت بتحكيم مقياس الذكاء الانفعالي وأتقدم
بجزيل عرفاني إلى والديا الحبيبين، وجميع أفراد أسرتي لما وفروه لي من
ظروف

مشجعة لإتمام هذه الرسالة.

الإهداء

إلى والديّ الحبيبين الذين بذلوا الغالي
والنفيس من أجلي، وإلى إخواني وأخوتي
الذين شدوا عضدي في مسيرتي التعليمية
وإلى كل الأهل والأقارب والأحباب

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتوى
/	شكر وعرفان
/	الاهداء
/	فهرس المحتويات
١-٥	مقدمة
الاطار العام للدراسة	
05	إشكالية الدراسة
07	فرضيات الدراسة
08	المفاهيم الاجرائية للدراسة
08	أهمية الدراسة
09	أهداف الدراسة
09	الدراسات السابقة
الفصل الأول: التفكير الابداعي	
15	تمهيد
15	مفهوم التفكير الإبداعي
16	مراحل التفكير الإبداعي
18	مستويات التفكير الإبداعي
19	مهارات التفكير الإبداعي
22	معوقات التفكير الإبداعي
24	خلاصة
الفصل الثاني: الذكاء الانفعالي	
26	تمهيد
26	مفهوم الذكاء الإنفعالي

28	النماذج والنظريات المفسرة للذكاء الإنفعالي
33	مكونات الذكاء الإنفعالي
35	قياس الذكاء الانفعالي
37	الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالصحة النفسية
39	خلاصة
الفصل الثالث: الإعاقة الحركية	
41	تمهيد
41	مفهوم الإعاقة الحركية
44	أسباب الإعاقة الحركية
46	تصنيف الإعاقة الحركية
48	إحتياجات المعوقين حركيا
51	المشكلات المترتبة على الإعاقة الحركية
54	خلاصة
الاطار التطبيقي	
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة	
57	تمهيد
57	منهج الدراسة
57	الدراسة الإستطلاعية
58	الدراسة الأساسية
58	مجال الدراسة
58	أدوات الدراسة
59	المقاييس المطبقة في الدراسة
62	خلاصة
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
64	تمهيد

64	تقديم الحالة
65	ملخص المقابلة
65	تحليل المقابلة
67	عرض نتائج تطبيق مقياس التفكير الإبداعي
67	عرض نتائج تطبيق مقياس الذكاء الإنفعالي
68	التحليل العام للحالة
68	عرض ومناقشة النتائج
71	خاتمة
74	قائمة المراجع
/	ملاحق
/	ملخص الدراسة



مقدمة

إن مفهوم الإعاقة موجود من الآلاف السنين ولكن الفرق يكمن في النظرة المجتمعية القديمة والحالية المتناقضتين، فإذا عاد الباحث لنظرة المجتمع للمعاق في العصور القديمة التي كانت نظرة استحقاق حيث ان المعاق جسماً شخص لا يمكنه العيش أو حتى الحركة دون مساعدة غيره أي أنه غير منتج فيعيش حالة على الآخرين بل أنه لا يستطيع حتى حماية نفسه، ما يجعله يعيش في حيز منغلق لا يمكنه من ممارسة أي نشاط ويخلق لديه الجمود في التفكير بإيجابية وذكاء محدود لا يولد أي راحة والعديد من المشاكل النفسية، ولكن المعاق في السابق ليس كالمعاق في الحاضر، أصبح الكثير من فئة ذوي الإحتياجات الخاصة أشخاص فعالين ومنتجين ويقومون بما لا يقدر عليه الأصحاء نتيجة التفكير الإيجابي لديهم والنظرة إلى الحياة بتفاؤل وممارستها بأريحية خاصة إذا تلقوا الدعم ممن يحيطون بهم فيخلق لديهم التفكير إبداعي وذكاء عاطفي متزن اتزاناً محكماً فينتج الموهبة لديه ليصبح بذلك شخص فعال في المجتمع .

ويعتبر التفكير الإبداعي أحد أنماط التفكير المختلفة التي تساعد على إنتاج أفكار تتميز بالتفرد والحدثة والتنوع كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير، وتظهر أهمية التفكير الإبداعي من حيث أنه أرقى مستويات التفكير ولهذا فقد بذل علماء النفس قدراً كبيراً من الاهتمام منذ عام 1950 لدراسة التفكير الإبداعي والمبدعين باعتبار أن هذا النوع من التفكير يمثل طاقات أبنائها الكامنة في شتى المجالات، فالأفراد المبدعين يقومون بأدوار مهمة في تنمية مجتمعاتهم وتطويرها في جميع المجالات (السلك، 2012، ص02) كما اهتموا أيضاً في نهايات القرن الماضي اهتماماً بالغاً بالذكاء الانفعالي، لماله من دور كبير في صحة الإنسان النفسية والجسدية، فالمعاقين جسدياً لديهم تفكير إيجابي ما يرفع لهم معنويات العواطف والوجدان، وقد أثبتت كثير من الأحداث على أن من لديهم مستوى متميز من الذكاء الانفعالي ويعرفون مشاعرهم، ولديهم القدرة على إدارتها والتعامل مع مشاعر الآخرين بكفاءة، هم

مقدمة

أنفسهم الذين نراهم متميزين في كل مجالات الحياة، وهم الأكثر إحساسًا بالرضا عن أنفسهم والتميز بالكفاءة في حياتهم والأقدر على السيطرة على بيئتهم العقلية، مما يدفع إنتاجهم إلى الأمام، أما من يفقدون إلى مهارات الذكاء الانفعالي فعادة ما يدخلون في صراعات نفسية داخلية تدمر قدرتهم على التركيز في مجالات عملهم وتمنعهم من التمتع بفكر واضح وتمنعهم أيضًا من التكيف السليم وهكذا فإن الاهتمام بالعواطف والمشاعر يمثل طوق النجاة الذي يواجه به الانحراف العاطفي، فالمخ الانفعالي الذي تكلم عنه جولمان وما يحتويه من عواطف يرشد إلى كيفية مواجهة الأخطار والمآزق والمشكلات وأن كل عاطفة في هذا المخ على استعداد للقيام بعمل ما لمواجهة هذه الأخطار والمشكلات (العوامل، حمدي، 2016، ص744).

وللربط الوثيق بين التفكير الإبداعي والذكاء الإنفعالي دفعني الفضول لإختيار موضوعنا هذا الذي يحمل في طياته دراسة حول درجة كل من التفكير الإبداعي والذكاء الإنفعالي لدى الفنان المعاق إعاقة حركية، حيث تمت دراسة حالة بالاعتماد على المنهج الإكلينيكي لأنه هو الأنجع في الدراسة وللتوصل إلى أفضل النتائج تم استخدام مقياس "تورانس" للتفكير الإبداعي ومقياس أستاذة حنصالي للذكاء الانفعال، ولقد تم تناول الدراسة على النحو التالي:

الفصل الأول بعنوان التفكير الإبداعي يتضمن تمهيد كمدخل عام للفصل ثم مباشرة إعطاء عدة مفاهيم حوله، ومراحله ومستوياته ثم بذلك إلى المهارات في التفكير والمعوقات التي تؤثر على تنميته وخلاصة عامة للفصل.

الفصل الثاني تحت عنوان الذكاء الانفعالي يحتوي على تمهيد ثم مفاهيم للذكاء الانفعالي وإعطاء نماذج ونظريات مفسرة له، ثم مكونات الذكاء الانفعالي وقياسه.

مقدمة

الفصل الثالث بعنوان الإعاقة الحركية تحتوي على تمهيد كمدخل للفصل ومفهوم الإعاقة الحركية وأسباب الإعاقة وتصنيفاتها واحتياجات المعوقين والمشكلات المترتبة على الإعاقة الحركية.

في حين تضمن الجانب التطبيقي فصلين الفصل الرابع مخصص للإجراءات المنهجية حيث تم فيه عرض الدراسة الاستطلاعية ونتائجها ومجال الدراسة والمنهج المستخدم وعينة الدراسة وأدوات الدراسة والمقاييس المتبعة ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات وخاتمة قائمة المراجع وأخيرا الملاحق.

الإطار العام للدراسة

إشكالية الدراسة:

ان العالم اليوم يشهد سباقا في ميدان العلم الابداع وأصبح وزن الدولة وتأثيرها مرهون بما تقدمه للإنسانية من علوم وإبداعات، حيث نجد فئات عديدة من الموهوبين والمبدعين منهم فئة الأفراد العادين الذين يتفاوتون في القدرات المعرفية واللغوية، ومستويات الطاقة، والدافعية وخصائص الشخصية والصحة النفسية، وفي المقابل نجد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة يتفاوتون في القدرات العقلية والجسمية حيث يكتسبون أفكار إبداعية وذكاء نوعي كتعويض لنقص جسدي أو عقلي حيث تساعدهم هذه القدرات على تجسيد حيز متميز لتفريغ مشاعرهم والتعامل مع مشاعر الآخرين مما يدفع إنتاجهم إلى الأمام.

ومن المؤكد ان ذهن الإنسان لا يخلو من شيء يشغله، فقد يتبادر للذهن انه لا حاجة لتعلم التفكير، لان التفكير غريزة فطرية في الإنسان، إلا ان التفكير الجيد أمر مختلف فهو لا يتشكل عند الإنسان تلقائيا، بل لابد من تعلمه واكتساب المهارة فيه، حيث يعرفه "دي بونو" (1995) : بأنه عملية مدروسة بتأن وبطريقة محددة مثل استخدام العقل (طاشمان، 2010، ص58)، وهذا ما يخلق نوع من الإبداع فهو نوع من التفكير الذي ينبج المعرفة، فالمعرفة تكون بالفعل إبداعا بقدر ما تجعل الأشياء تبدو مختلفة عما كانت عليه من قبل وفق خصائص فردية وجماعية مع الأخذ بالاعتبار وجود الفروق الفردية بين الأفراد، منهم المعاق حركيا الذي فقد حركته وأنشطته الحيوية نتيجة فقدان او خلل او إصابة في مفاصله او عظامه مما يؤثر على الوظائف العادية لديه، حيث عرف "زين العابدين الإعاقة الحركية: "بأنها الحالات التي يعاني أصحابها من مشكلات في الحركة ناتجة عن خلل أو قصور في نمو الجهاز العصبي المركزي أو خلل في الأداء الوظيفي لبعض أجهزة الجسم تصل شدة وخطورة هذه الإصابة إلى درجة تحد من نشاط وحيوية صاحبها مما يؤثر تأثيرا واضحا على أدائه

الإطار العام للدراسة

الحركي وإنتاجه (محمد علي، 2001، 39) وعليه فإن إطلاق العنان لقدرات وطاقات هذه الفئة وما لديهم من استعدادات فكرية كامنة وميول للبحث والاستقراء والاستنتاج والقدرة على التحليل والتركيب والتفوييم، هذه القدرة تعزى للعوامل البيئية والوراثية وغيرها، ويرجع ذلك الى التركيز على اختيار أنواع كثيرة من المعلومات، والحقائق والمشاعر وإنتاج طرق عديدة للتعبير عن المشكلة وملاحظتها والتحقق من وجودها في الموقف ومن ثم إضافة التحسينات والتعديلات فان من المتوقع منهم بعد تهيئة كافة المناخات المناسبة للإبداع تفجر قدراتهم الإبداعية وبذلك يستطيع الارتقاء بعقله حتى يصبح مفكرا ماهرا غير متحيز، كما يكون لديه نوع خاص من الذكاء الذي يركز عليه في خلق تصورات حول إبداعاته.

والتفكير الإبداعي هو عملية عقلية مرتبطة بالذكاء، كما يعتبران جزئين لا يتجزأ عن بعضهما البعض، فالتفكير يحتاج إلى ذكاء والعكس صحيح، ومن هنا نأخذ الذكاء الانفعالي كونه يلعب دورا هاما في خلق روح الإبداع لدى المعاق حركيا، حيث أن أحداث الحياة المتنوعة تشمل على معلومات انفعالية مهمة يتم معالجتها بعدة طرق، ولذلك فان قدرة هذا الأخير على التعرف على انفعالاته الذاتية وانفعالات الآخرين وقدرته على توظيف هذه المعلومات تزيد من فعاليته وكفاءته في حل المشكلات الحياتية التي تواجهه مما يجعله يتعرف على شعور ما وقت حدوثه عامل حاسم في فهمه لذاته، حيث جاء في دراسة "دراسة ويتسيزكي (2003)"، والتي اختبرت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والنجاح الأكاديمي والتوافق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين الموهوبين، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي متعدد الأبعاد الذي أعده ماير وآخرين (1996) واختبار المهارات المعرفية الذي أعده ما كجروهيل (1993)، ومقياس تقدير السلوك وآخر للتقدير الذاتي من إعداد رينولدس وكامفوس (1993)، ودلت النتائج على أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والنجاح الأكاديمي والتوافق الاجتماعي لدى المراهقين الموهوبين، وهي نتائج تشير إلى توصيات بمزيد من الدراسات على

الإطار العام للدراسة

عينات مختلفة من المراهقين للتأكد من علاقة الذكاء الانفعالي بالعديد من خصائص الشخصية". (جاب الله ، 2012 ، ص112)

فالذكاء الانفعالي يرجع الى الممارسة الواعية للفرد عند مواجهة الموقف الانفعالي ومنها يظهر فيه طرق الممارسة الشخصية وتنفجر هذه الانفعالات على شكل نوع من التفريغ الكامن لديه كما تحتوي على صبغة خاصة من الذكاء النوعي الذي يميزه عن غيره من الأفراد من نفس فئته فيجعله يتسم بفكرة إبداعية تخص خبراته الكامنة ويفرغها على ارض الواقع بل انه يضيف الى ثروة المجتمع عائد جهده وإنتاجه الخلاق، كما عرفه "ديلوكس وهيكس 1999" انه معرفة المشاعر وكيفية توظيفها من اجل تحسين الأداء، وتحقيق الأهداف التنظيمية مصحوبة بالتعاطف والفهم لمشاعر الآخرين مما يؤدي إلى علاقة ناجحة معهم. (حسن، 2013 ، ص35)

وبالنظر الى الفراغ الملاحظ في تناول التفكير الإبداعي والذكاء الانفعالي لدى الفنان المعاق حركيا ما يدفعه لممارسة الفن ومنه نطرح التساؤل الآتي:

كيف تظهر سمات الشخصية المبدعة لدى المعاق حركيا؟

التساؤلات الفرعية:

- هل يتميز المعاق حركيا بدرجة مرتفعة من التفكير الابداعي؟
- هل يتميز المعاق حركيا بدرجة مرتفعة من الذكاء الانفعالي؟

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

التفكير الإبداعي:

هو نتاج نشاط مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة مسبقا ويعتبرهو الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية، والموضوعية التي تقود إلي تحقيق إنتاج جديد وهو التفكير الذي يختص بتوليد، واكتشاف، وإنتاج إبداعي جديد بمثابة الأمل الأكبر للجنس البشري لحل المشكلات التي تهدد الإنسان.

ويعرف إجرائيا على أنه الدرجة الكلية التي تتحصل عليها الحالة (المعاقة حركيا) على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي.

الذكاء الانفعالي:

هو القدرة على فهم وضبط المشاعر وفهم مشاعر الآخرين وإدراكها وفهمها من خلال تحديده لردود أفعاله الانفعالية ومن هنا يصبح شخص واعي لذاته من خلال تحقيق التكامل بين العمليات النفسية المحددة.

ويعرف إجرائيا على أنه الدرجة الكلية التي تتحصل عليها الحالة (المعاقة حركيا) على مقياس تورانس للذكاء الإنفعالي.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية موضوع الدراسة أنها تحاول أن تتعرف على الأنشطة العلمية التي يقوم بها ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة فئة المعاقين حركيا نتيجة قلة الدراسات التي تبحث عن التفكير الإبداعي والذكاء الانفعالي لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتسلط الضوء على المعاقين حركيا الموهوبين

الإطار العام للدراسة

في مختلف المجالات وتحفيزهم على بلورة إنتاجهم وممارسته في أحسن الظروف مع ضرورة مساندة المعاقين حركيا وتشجيعهم على خلق روح المبادرة والإيجابية في حياتهم وإثارة اهتمام الباحثين في الربط بين الفن والإعاقة نحو تمكين المعاقين حركيا من اكتساب مهارات جديدة من خلال إفراغ طاقاتهم الكامنة على أرض الواقع ومساعدتهم على تطوير أفكارهم بشكل أفضل ويمكنهم من رفع كفاءتهم التفكيرية في تصريف أمروهم على أسس قوية من الوعي.

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على درجة التفكير الإبداعي والذكاء الانفعالي لدى شخصية الفنان الذي يعاني من إعاقة حركية بشتى أنواعها، وإشباع فضول علمي حول التفكير الإبداعي ودرجة الذكاء الانفعالي وعلاقتها بالموهوب المعاق حركيا الذي يتحدى الإعاقة والنقص الذي يصيبه ويمارس هواياته ويتفانى فيها ويخلص لها ليصبح بذلك شخص فنان وموهوب.

الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى: دراسة بول وويليامز (Poole & Williams 1977) :

هدفت الدراسة الى دراسة أثر مركز الضبط في القدرة على التفكير الإبداعي ، حيث افترضنا وجود علاقة قوية بين القدرة على التفكير الإبداعي وبين مركز الضبط ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠٠) من طلبة الصف السادس الأساسي في أستراليا ، حيث تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي على العينة وبناء عليهم تم تقسيمهم إلى مجموعتين هما : مجموعة التفكير الإبداعي المرتفع ومجموعة التفكير الإبداعي المنخفض، ثم طبق الباحثان على العينة مقياس روتر لمركز الضبط ، ولم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القدرة على التفكير الإبداعي تعزى إلى مركز الضبط. (العابد، 2010، ص09).

الإطار العام للدراسة

الدراسة الثانية: دراسة كوتن (1997):

وهي دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية كانت بعنوان تعليم مهارات التفكير بما فيها التفكير الإبداعي صادرة عن **School Improvement Research Series** وتعد هذه الدراسة من الدراسات فوق التحليلية حيث تناولت الدراسة (56) بحثا وشملت الدراسة أيضا مراحل التعليم الابتدائي، الإعدادي، الثانوي، الجامعي بما فيهم الموهوبين وشملت أيضا جميع جوانب مهارات التفكير الإبداعي وبعد تحليل البيانات أظهرت الدراسة سبعة نتائج أساسية يذكر الباحث منها ما له علاقة بالدراسة:

- إن تدريس مهارات التفكير بما فيها التفكير الإبداعي يؤثر تأثيرا إيجابيا في التحصيل الأكاديمي.
- يدعم البحث استخدام برامج خاصة مثل برنامج الكورت لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- يدعم البحث ضرورة تدريس تنمية مهارات التفكير بما فيها التفكير الإبداعي.
- ومن توجيهات كوتن أن هناك أهمية كبيرة لإدراج تعليم التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص في أنظمة المؤسسات التربوية. (عبد العزيز، 2011، ص14).

الدراسة الثالثة: دراسة سعيد يحيى (2009):

كان موضوعها: الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلاب وطالبات كمية التربية جامعة الأزهر غزة، بهدف التعرف على مستوى الذكاء الوجداني و أبعاده لدى أفراد عينة الدراسة وعمى أساليب التفكير المفضلة لدى أفراد عينة الدراسة وتمثلت عينة الدراسة على طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة الأزهر غزة وبلغ قوامها (535) بواقع 174 طالب و 181 طالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين متوسطات درجات تقديرات أفراد عينة الدراسة لأساليب التفكير تبعا لمتغير الجنس ذكور/إناث. كما توصلت أن مستوى الذكاء

الإطار العام للدراسة

الوجداني لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر بغزة وهي كالأتي :الوعي بتنظيم الذات، تنظيم الذات، الدافعية، التعاطف، المهارات الاجتماعية. (عبد الحي، 2009، ص20).

الدراسة الرابعة: دراسة أبو ناشي (2004):

كان موضوعها: الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الإجتماعية وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، هدفت الدراسة لبحث علاقة الذكاء الانفعالي وكل من الذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (205) طالبا وطالبة بواقع (93) طالبا و(112) طالبة من الكلية التربوية النوعية بجامعة القاهرة(مصر) استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الإنفعالي من إعدادها، واختبار المهارات الإجتماعية من إعداد السيد السامدونى، والبروفيل الشخصي من إعداد جابر عبد الحميد وفؤاد أبو حطب، واختبار الذكاء العام من إعداد السيد محمد خيرى. وأشارت نتائج نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الإنفعالي وسمات الشخصية، ووجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الإنفعالي وسمات الشخصية، ووجود علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية لإختبار الذكاء الإنفعالي وبين الأبعاد الإجتماعية والسيطرة والإتزان الإنفعالي، وأسفرت نتائج التحليل العاملي لأبعاد الذكاء الإنفعالي وسمات الشخصية عن عدم وجود تمايز بين ابعاد الذكاء الإنفعالي وسمات الشخصية(عوض، 2009)

الدراسة الخامسة: دراسة رازون تيري آن (2002م Rauzion-Terrie-Anne):

وكان موضوعها : "المعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة المعاقة حركياً في العمل"، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة المعاقة حركياً في العمل، وكان أهم نتائج هذه الدراسة أن من أهم المعوقات التي تعيق المرأة المعاقة حركياً في الالتحاق بالعمل، هي الجهد والوقت وكذلك القيود والحواجز التي تفرضها الإعاقة على المرأة المعاقة حركياً وكذلك خصائص

الإطار العام للدراسة

المرأة نفسها، وتوصي الدراسة بتوفير التدريب المهني للمرأة وتوفير الموارد المالية والوقت والمعدات والمدرسين المهنيين وذلك لتأهيل المرأة المعاقة مهنيًا للعمل. (الرنيتيسي، 2008، ص18)

الدراسة السادسة: دراسة (ماهر أبو المعاطي على 1988م):

وكان موضوعها " دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الرعاية المتكاملة للمعاقين فاقدى الأطراف" (المعاقين حركيا)، حيث هدفت الدراسة إلى التوصل إلى إطار مقترح لمساعدة فاقدى الأطراف على التكيف السليم والتوافق مع أنفسهم ومع قدراتهم، ومساعدتهم على زيادة الإنتاج، وكان أهم تساؤلاتها ما هو دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الرعاية المتكاملة للمعاقين فاقدى الأطراف، حيث طبقت هذه الدراسة على مراكز التأهيل الشامل بمدن القناة (السويس، الإسماعيلية، بور سعيد)، على عينة بلغت 110 معاق، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الاستطلاعية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها : أن نسبة الذكور من المعاقين فاقدى الأطراف تمثل % 7.72 بينما تمثل نسبة الإناث % 3.27 ولعل ذلك يرجع لزيادة خروج الشباب وتعرضه للحوادث واشتراكه في الحروب، وأن أكثر حالات البتر تكون فوق وتحت الركبة إذ تمثل نسبة % 9.60 من مجموع الحالات وهذا يؤثر بالقطع على حياة المعاق المعيشية ويعوقه عن العمل في أحيان كثيرة، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات هي عقد الدورات اللازمة التخصصية والعامّة للوقوف على كل جديد في رعاية المعاقين فاقدى الأطراف، وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ برامج التأهيل (الرنيتيسي، 2008، ص11)

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالنسبة للدراسة الأولى تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في قياس درجة التفكير الإبداعي حيث تناولت تناولت أثر الضبط في القدرة على التفكير الإبداعي من عينة تتكوم من 1000 في

الإطار العام للدراسة

أستراليا من أجل قياس درجة التفكير الإبداعي وهو منخفض أم مرتفع وكان بوضع مقياس روتر لمركز الضبط ولم تظهر النتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

أما الدراسة الثانية تناولت مهارات التفكير في الولايات المتحدة الأمريكية شملت كل المراحل التعليمية خاصة الموهوبين وأظهرت الدراسة أربعة نتائج هي أن تدريس مهارات التفكير الإبداعي تؤثر إيجابيا على التحصيل الدراسي وتدعم استخدام برامج خاصة وضرورة تدريس التفكير الإبداعي وإدراج أنواع التفكير من خلال أنظمة المؤسسات التربوية.

أما الدراسة الثالثة فتدرس الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى الطلاب والطالبات بهدف التعرف على مستوى الذكاء لدى أفراد العينة وهي 181 طالبة و 147 طالب توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

أما الدراسة الرابعة وهي الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالذكاء العام هدفت إلى البحث عن العلاقة بينهما وتكونت العينة من 205 طالب وطالبة توصلت إلى عدم وجود تمايز بينهم في الدراسة وتناولت الدراسة الخامسة المعوقات التي تحول مشاركة المرأة المعاقة حركيا في العمل وكانت أهم النتائج التي تعيق المرأة الجهد والوقت وخصائص المرأة نفسها.

أما الدراسة السادسة فهي تحمل موضوع دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الرعاية لفاقدي الأطراف على عينة 110 معاق وكانت النتائج نسبة الذكور أكثر من نسبة النساء في الإصابة لتعرضهم للحوادث وغيرها ومعظمها كانت قطع الأرجل تكون فوق وتحت الرعاية للمعاقين فاقد الأطراف.

الفصل الأول:

التفكير الإبداعي

تمهيد:

إن التفكير الإبداعي يجعل الفرد أكثر قدرة على حل المشكلات التي تواجهه في الحياة اليومية وبحظمة وعقلانية، مما يمكنه من اكتساب مهارات تفكير جديدة، تساعد على اتخاذ قراراته وتقويمها، للتأكد من صحتها، كما تجعله قادراً على المشاركة الفعّالة مع الآخرين، ولذلك أصبح اهتمام التربية المعاصرة بتدريب الطلاب على التفكير السليم، وإعدادهم للتعامل، والاحتكاك بالحياة بطريقة سليمة.

مفهوم التفكير الإبداعي:

التفكير الإبداعي نمطا من الأنماط التي منها التفكير الناقد والتأملي وعالي الرتبة ويعد من أرقى أنماط التفكير ويتطلب قدرات ذهنية عالية الكفاءة والفعالية خاصة في إيجاد الحلول والأفكار غير العادية، عرفه "واطسن" بأنه تفكير غير معتاد يحدث عندما يندمج الفرد في حل مشكلة معينة جديدة تسبقها محاولات عدة عدد من التعليم وفيها يصل إلى خلق تكوينات جديدة (البرقعواوي، 2014، 37)

وعرفت قطامي التفكير الإبداعي بأنه: "العملية التي تقود إلى ابتكار حلول جديدة للأدوات، أو الأفكار والمناهج المكونة لأي مشكلة، وناتج العملية الإبداعية يمثل قيمة مرتفعة أصيلة هامة بالنسبة للمجتمع". (قطامي، 2001، 52)

وعرفه "هوينج" انه التفكير المتشعب الذي يضمن تحطيم وتقسيم الأفكار القديمة وعمل روابط جديدة وتوسع حدود المعرفة وإدخال الأفكار العجيبة والمدهشة وهو تفكير ينتج عنه حلول أو أفكار تخرج عن الإطار المعرفي غير المعلوم الذي لدينا سواء بالنسبة لمعلومات الفرد أو للمعلومات السائدة في البيئة وذلك بهدف فسخ المجال لظهور أفكار جديدة ويلزم ذلك توافر عناصر ثلاثة هي حساسية عالية بالمشكلات ودرجة عالية من المرونة ودرجة عالية من الأصالة والجدة. (البرقعواوي، 2014، ص 37)

ويعرف "جروان" (2002،42) التفكير بأنه سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس، ويضيف "جروان" قائلاً إننا نبدأ التفكير عادة عندما لا نعرف ما الذي يجب عمله بالتحديد، فالتفكير مفهوم مجرد كالعدالة، والظلم، والكرم، والشجاعة، لأن النشاطات التي يقوم بها الدماغ عند التفكير هي نشاطات غير مرئية وغير ملموسة وما نشاهده أو نلمسه في الواقع ليس إلا نتائج لفعل التفكير، سواء أكانت بصورة مكتوبة، أم منطوقة، أم حركية. (طاشمان، 2010، ص28)

وقد مثل "هوينج" التفكير الإبداعي بمحورين هما: المحور الخيالي الذي يمثل التدفق الحر للأفكار ونتاج الوظيفة اللاشعورية للشخصية المحددة من قبل الحالة الدافعية، وفي هذا النوع من النشاط يطرح المبدع فرضيات كثيرة ومقارنة وتخيلات ويجاهد غالباً في الوصول إلى أهداف ليست واضحة أو مفهومة بشكل كامل. (البرقعاوي، 2014، 37)

مراحل التفكير الإبداعي:

مرحلة الإعداد والتحضير (Prepartin):

ويتم في هذه المرحلة استحضار الخبرات السابقة المتجمعة لدى المبدع عند تخطيطه لحل مشكلة أو للوصول إلى شيء جديد، إذ يقوم باستدعاء هذه المعلومات والخبرات الموزعة التي لم تكن من قبل هذه فيقوم بتنظيمها لكي يصل إلى تصور دقيق للمشكلة أو للموقف ومن ثم يكرس جهده المعرفي الذهني في تحليل مكونات المشكلة أو الموقف ويفترض أن يكون المبدع في حالة وعي وإدراك قويين لفترة طويلة ويكون هذا الإعداد عاماً وخاصاً ويرتبط الإعداد العام بالمجال مثل : التراكيب والأبنية العامة في الموضوع بشكل عام ، ويرتبط الإعداد الخاص بالمشكلة المراد معالجتها مباشرة.

(أبوندي، 2004، ص22)

مرحلة الكمون الاحتضان: (Incubation) :

وتسمى كذلك كما ذكر قطامي مرحلة الاحتضان أو البزوغ : " ويمكن لهذه المرحلة أن تدوم لفترة طويلة أو قصيرة، أيامًا، أو شهورًا ، أو دقائق، وقد يظهر الحل بشكل مفاجئ وهو ما يسمى بالحل غير المتوقع في حين تكون قد غابت المشكلة عن ذهن الفرد وتركيزه، وتتطلب هذه المرحلة العمل الذهني الجاد، الذي يتضمن تنظيم المعلومات، والأفكار، والخبرات، وتعشيب الأفكار غير المنتمية، أو غير المتعلقة، وتعتبر هذه الأفكار شوائب تعيق الوصول إلى الحل. (السلك، 2012، ص38)

مرحلة الإشراق أو الوميض: (Illumination)

وهي مرحلة العمل الدقيق الحاسم التي قد تؤدي إلى حل المشكلة، وهي مرحلة لا يمكن تحديدها مسبقًا، وتحدث في وقت ما حيث تظهر فكر الحل كالشرارة، والمقصود بذلك تلك اللحظة التي تلمح فيها الفكرة المطلوبة أو الآلية التي سوف ينبثق عنها العمل الإبداعي وتشير هذه المرحلة إلى ظهور بوادر حل للمشكلة التي شغلت تفكيره في المرحلة الأولى والثانية وهي المرحلة الحاسمة في عملية الإبداع حيث يتم ميلاد فكرة جديدة. (عبد العزيز، 2011، ص88)

مرحلة التحقق: (Verification)

وتعد هذه المرحلة بمثابة الاختبار التجريبي للفكرة المبدعة، وفيها يتم التأكد من صحة الحل وفائدته وأهميته وهي مرحلة اختبار الحل والتأكد من أو الوصول إلى النتائج التي يتم التوصل إليها في ضوء الحقائق المعروفة والمنطقية أو في ضوء نتائج التجارب وهي مرحلة الحصول على النتائج الأصلية المفيدة المرضية. (أبوندي، 2011، ص23)

مستويات التفكير الإبداعي:

تؤكد التصورات الحديثة للإبداع أن جميع الناس لديهم القدرات، والخصائص، والسمات المكونة للإبداع، ولكن بدرجات متفاوتة من فرد لآخر، ومن هنا لم يعد مستحيلا دراسة القدرات الإبداعية، ومستويات الإبداع حيث أن العديد من العلماء، والباحثين يرون ضرورة تحديد مستويات التفكير الإبداعي، حيث ذكر تايلور خمسة مستويات للتفكير الإبداعي قد تزيدنا وعيا للظاهرة الإبداعية. (السلك،

2010، ص 91)

انطلاقا من الأهمية التي يحتلها التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي ومهاراته بشكل خاص كأحد أهداف الرئيسة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية ولا سيما مبحث الجغرافية وللدور المميز الذي يلعبه هذا المبحث في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي لجعل التعليم مشوقا ومفيدا وفاعلا، ومثيرا للتفكير في اذهان الطلبة وهي: (طاشمان، 2010، ص 34)

الإبداع التعبيري Expressive Creativity: وجوهره هو التعبير المستقل عن المهارات والأصالة ونوعية الإنتاج التي تكون في هذا المستوى غير مهمة وما يميز المبدعين في ها المستوى هو صفتا التلقائية والحرية مثل رسوم (عبد العزيز، 2011، ص 90)

الإبداع الابتكاري Inventive Creativity: ويشير هذا المستوى الى اظهار البراعة في استخدام المواد لتطوير استخدامات جديدة، دون وجود اسهامات جوهرية في تقديم افكار اساسية.

الإبداع التجديدي Innovative Creativity: إن هذا المستوى من الإبداع يتطلب قدرة عالية على التصور التجريدي مما ييسر للمبدع تحسينها، وتعديلها، وذلك بالتطوير، والتحسين الذي يتضمن استخدام

المهارات الفردية التصويري أي المزوجة بين المنظومتين (العبد، 2010، ص 79)

الابداع الانبثاقي **Emergentive Creativity**: يتضمن هذا المستوى مبادئ وافتراضات، تستطيع

تقديم مدارس وحركات فكرية جديدة، وبعد هذا المستوى اعلى درجات الابداع واقلها تكرارا (عبد

العزیز، 2011، ص 91)

مهارات التفكير الابداعي:

يقصد بمهارة التفكير قدرة الفرد على ممارسة واعتماد العمليات المعرفية العقلية قصديا في معالجة

المعلومات والبيانات بمعنى جمعها وتخزينها واستدعائها عند الضرورة لتحقيق اهداف تعليمية متنوعة.

وأشار الوكيل والمفتي (2004:73) إلى أن: "بعض العلماء يسمي مهارات التفكير الإبداعي بمسميات

أخرى، مثل: قدرات التفكير الإبداعي، إلا أن هناك فرقاً بين القدرة والمهارة فالقدرة تعني كل ما

يستطيع الفرد أداءه في اللحظة الحاضرة من أعمال عقلية، أو حركية سواء كان ذلك نتيجة للتدريب أو

من دون تدريب" (السلك، 2012، ص 39-40)

والتفكير الابداعي يضم مهارات عدة هي:

1.الطلاقة: وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الافكار أو المشكلات أو

الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين مع سرعة وسهولة في توليدها وهي احدى القدرات الذهنية

والمهارات العقلية المهمة التي تعتمد في وجودها على الثروة اللغوية والتحصيلية والانتساع الخيالي للذاكرة

وتتضمن القدرة على تعدد الخيارات للشئ الواحد نقول: ضرب الارض بحثا عن العمل... وضرب الرجل

ولده.. وضرب الفلاح خيمة في العراء وضرب كلامي عرض الحائط.

وأشار الوكيل والمفتي إلى أن: "بعض العلماء يسمي مهارات التفكير الإبداعي بمسميات أخرى،

مثل: قدرات التفكير الإبداعي، إلا أن هناك فرقاً بين القدرة والمهارة فالقدرة تعني كل ما يستطيع الفرد

أدائه في اللحظة الحاضرة من أعمال عقلية، أو حركية سواء كان ذلك نتيجة للتدريب أو من دون تدريب" (السلك، 2012، ص39-40)

(تشرشل) مثلا كان يستطيع ان يقدم عشرة افكار لأية مشكلة في وقت قياسي و"شكسبير" الذي ملء مسرحيته (الملك لير) بكثير من رموز الرعب وذكر 64 حيوانا مختلفا 133 مرة كما ان معرفته بالنباتات واسماءها ومزاياها تكاد تكون مذهلة وتقسم الطلاقة الى انواع ثلاثة هي:

- الطلاقة اللفظية او طلاقة الكلمات مثل اكتب اكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف الميم وتنتهي به.

- طلاقة المعاني او الطلاقة الفكرية

- طلاقة الاشكال: وهي القدرة على الرسم السريع لعدد من الامثلة والتفصيلات والتعديلات لمثير بصري او وضعي

2. المرونة: تعني إنتاج أفكار جديدة عن طريق تحويل اتجاه التفكير حسب ما يتطلبه الموقف أو المثير، أي رؤية المشكلة أو الموقف من زوايا مختلفة، ومن أشكال المرونة: المرونة التلقائية والمرونة التكيفية (ضر، 2011، ص11)

ويرى علي(2002): أن الطلاقة تختلف عن المرونة في أن الطلاقة تتحدد بعدد الاستجابات وسرعة صدورها معاً، أما المرونة فإنها تعتمد على تنوع هذه الاستجابات أي أنها تركز على الكيف وليس الكم (السلك، 2012، ص41)

والملاحظ في المرونة أن هناك تركيز على الاهتمام بتنوع الأفكار أو الاستجابات بينما في الطلاقة يتركز الاهتمام على الكم دون الكيف أو النوع.

3.الإصالة: وهي أكثر المهارات ارتباطا بالابداع وتعني الجدة والتفرد وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الابداعية كمحك للحكم على مستوى الابداع.

وإذا نظرنا إليها في ضوء عوامل الطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات نجد انها تتميز عن الطلاقة في كونها لا تعنى بكمية الافكار الابداعية التي يعطيها الفرد بل تعتمد على قيمة تلك الافكار ونوعيتها وجدتها، وعن المرونة انها لا تشير الى ابتعاد المبدع عن تكرار تصوراته او افكاره الشخصية عن موضوع المشكلة بل الى عزوفه عن تقليد ما يفعله الآخرون.

وتتفاوت أهمية الإصالة بتفاوت ميادين البحث والتأليف ففي مجال الادب والفن تزداد أهميتها بشكل كبير فمثلا لو استعرضنا عملا ادبيا للشاعر امرئ القيس نجد فيه الكثير من الافكار الاصلية بينما في مجال البحث العلمي والرياضيات تكون اقل.

4.الإفاضة: وتعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة او حل تساعد على تطويرها أو أغنائها أو تنفيذها.

5.الحساسية للمشكلات: فالفرد المبدع يستطيع رؤية الكثير منها في الموقف الواحد فهو يلاحظ الأخطاء ونو وهي قدرة الفرد على رؤية واكتشاف وتحري وجود مشكلات في الأشياء والمعدات أو النظم والمجتمع من نقص أو عيب. فالمبدعون هم أسرع من غيرهم في التنبيه لمثل هذه الملاحظات واكتشاف المشكلة ووضع الحلول له (السويدات والشيخ، 2017، ص09)

ويحس بالمشكلات بشكل مرهف ومن الطبيعي ان الأفراد الذين تزداد حساسيتهم بذلك ستكون فرصتهم اكبر لخوض غمار البحث والتأليف فإذا قاموا بذلك فإن الاحتمال سيزداد أمامهم نحو الإبداع واكتشاف المشكلة يعد الخطوة الأولى للبحث عن حلول للمشكلة إما بإضافة معرفة جديدة أو إدخال تعديلات وتحسينات على الموقف موضوع المشكل (خضر، 2011، ص499)

6. الاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته: تظهر هذه القدرة في الامكانية على متابعة هدف معين وتخطي معوقات أو مشتتات أو الالتفاف حولها بمرونة عالية، فأنشأتين مثلا ظل معنيا بمشكلته العلمية سبع سنوات دون ملل أو كلال وتزداد اهمية هذه القدرة في الأعمال الأدبية، فهم يميلون الى قراءة كل ما يكتبه قبل ان يستأنفوا الكتابة من جديد كما تبرز ايضا في المواصلة الادراكية كونها عاملا مهما لإنهاء العمل بأفضل صورة ممكنة وكذلك تبرز في قدرتهم على تنمية الصورة الخيالية دون تناقض في العمل الروائي وكذلك في المواصلة الايقاعية والمزاجية". (السلك، 2012، 42)

معوقات التفكير الإبداعي:

يمتلك كل انسان قدرا لا بأس به من القدرة على التفكير الإبداعي اكثر مما نعتقد عن أنفسنا، ولكن يحول دون تفجر هذه القدرة ووضعها موضع الاستخدام والتطبيق عددا من المعوقات التي تقيد الطاقات الإبداعية، ومنها:

المعوقات الادراكية: وتتمثل بتبني الإنسان طريقة واحدة لنظر الأشياء والأمور فهو لا يدرك الشيء الا من خلال أبعاد تحددها النظرة المقيدة التي تخفي عنه الخصائص الأخرى لهذا الشيء

العوائق النفسية: وتتمثل في الخوف من الفشل، ويرجع هذا الى عدم ثقة الفرد بنفسه وقدراته على ابتكار أفكار جديدة واقناع الآخرين بها

التركيز على ضرورة التوافق مع الآخرين: يرجع ذلك الى الخوف ان يظهر الشخص أمام الآخرين بمظهر يدعو للسخرية لأنه أتى بشيء ابعده ما يكون عن المؤلف بالنسبة اليهم .

القيود المفروضة ذاتيا: يعد هذا العائق من اكثر عوائق التفكير الإبداعي.

التسليم الأعمى للافتراضات: وهي عملية يقوم بها الكثير منا بغرض تسهيل حل المشكلات وتقليل الاحتمالات المختلفة الواجب دراستها.

التقيد بأنماط محددة للتفكير: كثيرا ما يذهب البعض الى اختيار نمط معين للنظر الى الأشياء ثم يرتبط بهذا النمط مطولا لا يتخلى عنه. (عبد الله، 2002، 20)

التسرع في تقييم الأفكار: وهو من العوائق الاجتماعية الأساسية في عملية التفكير الإبداعي والعبارات التي عادة ما تفتك بالفكرة من مهدها ما نسمعه كثيرا عند طرح فكرة جديدة. (عبد الله، 2002، 20)

وهناك معيقات تأثر في تنمية التفكير الإبداعي والتي تتمثل في:

1- معيقات بيئية: مثل الفوضى، والضجيج، وعدم توفر المكان، والجو المناسبين، وعدم تأييد الزملاء.

2- معيقات ثقافية: مثل عدم رضا المجتمع عن الأفكار الإبداعية، نقد الأفكار المبدعة، عدم توفر

المكافأة.

3- معوقات بصرية إدراكية: استخدام حاسة واحدة في التفكير، رؤية الشخص البصرية من جانب واحد، وإهمال باقي الجوانب.

4- معوقات تعبيرية: مثل عدم القدرة على إيصال الأفكار للآخرين.

5- معوقات فكرية: مثل استخدام أفكار غير واضحة، وغير مرنة، وغير صحيحة، تحديد الأفكار المطلوبة بعمر وزمن محددتين

6- معوقات إدراكية: التصلب في الرأي، الميل إلى تقييد المشكلة، عزل المشكلة، وعدم النظر إليها من وجهات نظر مختلفة.

1- معوقات عاطفية انفعالية: ومثالها الخوف من الوقوع في الخطأ، أو المخاطرة، أو عدم القدرة على

التمييز بين الحقيقة، والخيال وتقدير الذات، والثقة بالنفس (السلك، 2012، ص49)

خلاصة:

ومن هنا نخلص في هذا الفصل إلى أن التفكير الإبداعي يحتاج إلى نوع من التفكير يتسم بالرقي يظهر في سلوك صاحبه عند مواجهة المشكلات أو المواقف المثيرة ولينتطور التفكير العادي الو نوع من الابداع يجب تهيئة البيئة المناسبة وتوفير منهاج مدرسي يثير ويحفز التفكير وكذلك معلم متفاعل مع تلاميذه يترك لهم المجال للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم لكي ينتج جيلا مبدعا تساعد على رقي المجتمع.

الفصل الثاني:

الذكاء الإنفعالي

تمهيد:

يعد الذكاء الانفعالي مفهوم له جذوره التاريخية الراسخة وهو من أحدث أنواع الذكاءات التي ظهرت في مجال علم النفس مع بداية التسعينات، نظراً للتطور الذي يحدث للعصر الذي نعيش فيه، والذي يتطلب رؤية الغير وما يتطلبه الفرد من قدرات عقلية، تقليدية لمفهوم الذكاء ومهارات انفعالية لحل المشكلات التي تواجهه والتأثير على الأفراد الآخرين، وقد أثار مفهوم الذكاء الانفعالي اهتماماً عاماً، لفاعلية تطبيقاته العملية التي أثبتت نجاحها في تطويع مهارات الفرد لمتطلبات الحياة الجديدة.

مفهوم الذكاء الإنفعالي:

يعتبر الذكاء الإنفعالي نوعاً جديداً من أنواع الذكاء، يعود لعمليات عقلية تشمل على التعرف على الإنفعالات واستخدامها وفهمها وإدارتها في الذات وفي الآخرين لحل المشكلات الحياتية وتنظيم السلوك ويستند مفهوم الذكاء الانفعالي على أن أحداث الحياة المتنوعة تشمل على معلومات انفعالية مهمة يجب أن يتم معالجتها بطرق تختلف عن طرق معالجة المعلومات المعرفية، وضرورة التأكيد على الفروق الفردية بين الافراد في معالجة المعلومات الانفعالية (رجب، 2012، ص33)

والانفعالات هي إدراكاتنا لمواقف الحياة المختلفة كما يقول ليبير (leeper 1971)، وإذاما عبرت عن نفسها في مجراها الطبيعي كان هذا دليلاً على السواء والإتزان، وللانفعالات لغة تعبيرية وفقاً للطريقة التي يترجم أو يفسر بها الإنسان المواقف التي تستشير انفعالاته، وللانفعالات مظاهر ومكونات تعبيرية وسلوكية تتضح في مواقف الفرد وعلاقاته بالآخرين ونجاحه أو فشله في تحقيق آماله وبلوغ أهدافه، كما تتطلب الانفعالات زمناً لتكوينها والانتقال إلى حالات مستقرة، ويتم ذلك من خلال علاقات انسانية تعمق

وتتلور وتوحد هذه الانفعالات، بدءا بعلاقة الفرد بوالديه وأفراد أسرته وامتداد إلى جميع أشكال العلاقات الانسانية التي تنمي في الفرد انفعالات الحب والصدقة والتعاطف (جاب الله، 2012، ص21)

تعريف Bar-On:

يعرف بار أون الذكاء الانفعالي بأنه " نسق من القدرات والكفاءات والمهارات غير المعرفية والتي تؤثر في قدرة الفرد على التعامل بنجاح مع متطلبات المحيط وضغوطه "ويضم خمسة أبعاد استخلصها من مقياس معامل الذكاء الانفعالي الذي أعده وطبقه على المئات من العينات وهي:

الذكاء الشخصي: الوعي بالذات، التوكيدية، تقدير الذات، تحقيق الذات، الاستقلالية.

الذكاء البين شخصي: التعاطف، العلاقات الاجتماعية، المسؤولية الاجتماعية، القابلية للتكيف: إدراك الواقع، حل المشكلات والمرونة

إدارة الضغوط: تحمل الضغوط وضبط الاندفاع (حنصالي، 2014، ص48)

في حين يعرفه فاروق السيد عثمان 2001 بأنه " القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفق المراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة (عبد الحي، 2009 ، ص496)

وفي رأي (محمود خوالدة 2004) أن الجنس البشري يدين بوجوده لقوة تأثير الانفعالات على كافة الشؤون الانسانية، وأن للانفعالات هيمنة على العقل كونها دوافع للأفعال تقود إلى النزوع إلى ردود الأفعال، ويشير إلى ما شهده عقد الثمانينات من القرن الماضي من زيادة غير مسبوقه في الدراسات والأبحاث العلمية الخاصة بالانفعالات مما يسهم في تعرف كل فرد على قدرته على إدارتها والتحكم بها بالشكل والوقت المناسبين ، وقد وضعت هذه الدراسات والأبحاث في بؤرة البحث العلمي ألوانا حديثة قابلة

للتطبيق لممارسات تنمية وتطوير الذكاء الانفعالي الذي يسهم في توفير العلاج لكثير من أزمات الانسان انطلاقا من اعتبار الانفعالات جانبا أساسيا من جوانب السلوك الانساني ذات الصلة الوثيقة بحياة الانسان وشخصيته ، وقدرته على التوافق، وسواء كانت إيجابية أو سلبية فهي تقود المرء وتتحكم بقراراته، وحينئذ يكون في أمس الحاجة إلى قيم الحدس والرقّة والتعاطف والمشاركة الواعية، وهي أيضا الأسس التي عليها تتم تسوية المشكلات الكبرى، فالمستقبل إذن سيكون لأولئك الذين يمتلكون معدلات ذكاء انفعالي مرتفعة (جاب الله، 2012، ص22)

النماذج والنظريات المفسرة للذكاء الانفعالي:

انقسمت نماذج الذكاء الانفعالي من حيث المفهوم إلى اتجاهين رئيسيين هما:

- 1- **النموذج المختلط:** مثل نموذج بارون (1997) وجولمان (1995-1998)، وبترايدس وفيرنهام (2001) وتتضمن هذه النماذج المختلطة جانبيين الأول: معرفي مثل إدراك وفهم الانفعالات، والثاني السمات الشخصية، وهذه النماذج تعرف بعض الأحيان بالشخصية أو السمة.
- 2- **نموذج القدرات:** والذي طور بواسطة ماير وسالوفي (1990، 1997)، والذي يرجع في جذوره إلى نظرية الذكاء (مجموعة من القدرات العقلية).

وفيما يلي توضيحا لأهم نماذج الذكاء الانفعالي:

أ- النماذج المختلطة للذكاء الانفعالي:

➤ نظرية بارون الشخصية:

اعتمد بارون على نظرية جاردنر للذكاء الشخصي، وقدم عام (1988) مقياسا لمفهوم الذكاء الانفعالي يعطي مؤشرا عن حالة الفرد، ومعبرا من خلاله عن دور الانفعال في الفعالية الاجتماعية،

وطرح مصطلح معامل الانفعال كمصطلح موازي لمعامل الذكاء (IQ) المستخدم في مقاييس الذكاء، وقد عرف بار أون الذكاء الانفعالي بمجموعة منظمة من القدرات الانفعالية والشخصية والاجتماعية تؤثر في قدرة الفرد الكلية للتعامل بكفاءة مع المتطلبات والضغوط اليومية، وهذه القدرة الكلية قائمة على قدرات أساسية تجعل الفرد مدركا، ومسيطرًا، ومعبرا بشكل فعال (2006) وأعاد بار أون تسمية نظريته بالذكاء الانفعالي والاجتماعي حيث تضمنت نظريته خمسة مكونات رئيسية موزعة إلى (15) مكون فرعي كالتالي:

✓ المكونات الشخصية الداخلية:

وتتكون من مجموعة من القدرات والمهارات التي تساعد الفرد على التعامل مع نفسه بنجاح وهي: احترام الذات - الوعي الانفعالي بالذات - التوكيد - الاستقلالية - تقدير الذات. (هادي، 2013، ص54-55)

✓ مكونات العلاقات بين الأشخاص:

وتتكون من مجموعة من الكفاءات التي تساعد الفرد على إقامة علاقات شخصية ناجحة وذات تأثير إيجابي على الآخرين وهي:

- التعاطف - المسؤولية الاجتماعية - العلاقات الشخصية

✓ مكونات إدارة التوتر: مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد على إدارة الضغوط ومقاومة

الاندفاع وضبط الذات وهي:

- تحمل التوتر أو الضغط النفسي - ضبط الاندفاع

✓ **المكونات التكيفية:** مجموعة من الكفاءات التي تساع على التكيف الناجح مع واقع الحياة ومتطلبات البيئة المحيطة وهي:

- اختبار الواقع - المرونة - حل المشكلات.

✓ **مكونات المزاج العام:** مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد على إدراك وتغيير حالته المزاجية وهي:

- التفاؤل - السعادة

وبقيس باراون الذكاء الانفعالي من خلال مقياس معامل الانفعال، وهو مقياس تقرير ذاتي يتكون من (133 فقرة). (هادي، 2013، ص55)

📌 نظرية واينجر للذكاء الإنفعالي:

استند واينجر في بناء نموذج حول الذكاء الانفعالي على نظرية سالوفي وماير.

ويتضمن الكفايات التالية:

✓ المتسمة بالبعد الشخصي:

أ- **الوعي بالذات:** وهو مراقبة الفرد لنفسه من خلال أفعاله ومحاولة التأثير بنتائج أفعال لتصبح أكثر فعالية

ب- **إدارة الانفعالات:** هو فهم الانفعالات الذاتية والسيطرة عليها واستخدام ذلك في التعامل مع الأمور بشكل جيد.

ج- **دافعية الذات:** ويقصد بها تميز واستخدام المصادر المتاحة للدافعية لاستغلال الفرص بفاعلية

وهذه الكفاية تتضمن: الحديث الذاتي، وتدريب الذات. (توفيق، 2015، ص159)

أما الكفائتان المتصلتان بالبعد بين الشخصي فهما:

✓ الإتصال الجيد: بتطوير المهارات الفعالة والانخراط في ممارسة الاتصال والعلاقات.

✓ مراقبة الإنفعالات: وهي مساعدة الآخر ينفي إدارة إنفعالاتهم واستغلال قدراتهم بأقصى درجة

ممكنة. (توفيق، 2015، ص159)

📌 نظرية جولمان (الكفاية):

تقوم نظرية الذكاء الانفعالي لجولمان على الكفاية الاجتماعية والانفعالية في بيئة العمل، مؤكدا على أن النجاح الأكاديمي والشخصي والمهني لا يتحقق بدون اكتساب الفرد للمهارات الانفعالية والاجتماعية، 1998 (1995)، وقدم جولمان كتابة الأول والشهير بعنوان الذكاء الانفعالي عام (1995) مستفيدا من المقالات العديدة والأدب النظري الذي نشر حول الذكاء الانفعالي في أوائل التسعينيات (2000)، وفي كتابه عام 1998 وضع جولمان المفاهيم التي تقوم عليها نظرية الذكاء الانفعالي والتي تضمنت مجالين رئيسيين هما: الكفاية الشخصية والكفاية الاجتماعية (2000). وفيما بعد قدم جولمان وبوياتريز معا تصورا متكاملًا للذكاء الانفعالي وعرفاه: "بسيطرة الفرد على الكفايات التي تؤسس إلى إدراك الذات، وإدارتها، والإدراك الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية، في الأوقات والطرق المناسبة بتكرار كافي لتصبح فعالة في الموقف" وتم تحديده بـ: (20) كفاية موزعة على (04) أبعاد رئيسية كالتالي:

✓ **الوعي بالذات:** واعتبره جولمان بأنه البعد الانفعالي الأساسي الذي تبنى عليه الكثير من الأبعاد

والكفايات ويتضمن الكفايات التالية: (رجب، 2012، ص39)

- الوعي الانفعالي للذات - التقييم الدقيق للذات - الثقة بالذات.

✓ **إدارة الذات وتتضمن الكفايات التالية:**

- ضبط الذات - توجه الإنجاز - المبادرة - الموثوقية.

- الإنصاف - الانضباطية - التفاؤل

✓ الوعي الاجتماعي ويتضمن الكفايات التالية:

- التعاطف - توجه الخدمة - الوعي التنظيمي - الوعي الثقافي

✓ إدارة العلاقات ويتضمن الكفايات التالية:

- القيادة الإلهامية - الاتصال - إدارة الصراعات - تغيير الحافز - التأثير

- تنمية الآخرين - بناء الروابط - فريق العمل والمشاركة التعاونية

ويقيس جولمان الذكاء الانفعالي من خلال مقياس الكفايات الانفعالية -الطبعة الثانية- كمقياس

تقرير ذاتي يتكون من (110 فقرة). (رجب، 2012، ص39)

3- نموذج القدرة John Peter & Mayer Salove:

يرتكز نموذج القدرة في تفسيره للذكاء الانفعالي على الكيفية التي يدخل بها الانفعال إلى نظامنا المعرفي ومن ثم يحدث التغيير فيه. وينطلق من فكرة أن الانفعالات تحوي معلومات عن العلاقات التي نفسر من خلالها مشاعرنا، فتغير علاقتنا بشخص ما ينتج عنه تغير في عاطفتنا اتجاهه، وما نراه مهدداً (مثلاً نخافه) بين التهديد والخوف علاقة (وبغض النظر عما إذا كانت هذه العلاقات آنية، متذكّرة أو متخيلة فهي دوماً مصحوبة بهذا التغيير الذي نسميه "انفعال" فالشعور بالخوف قد ينتج عن موقف تخيلناه أو تذكرنا والانفعال هو استجابة منظمة للموقف تميزها مظاهر فيزيولوجية، معرفية وخبرائية، وما يهمننا بالتحديد أنه يحدث خلال استجاباتنا لتلك العلاقات، ولا يتوقف الأمر عند معرفة الانفعالات وإدراك العلاقات بينها بل ويتواصل إلى حد التفكير المجرد، كالتحليل اللغوي للعبارة المتعلقة بالانفعال وكذا تحليل التغيرات الناتجة عنه، فالتأخير مثلاً يحول الإحباط إلى غضب الغضب هو التغيير الحاصل في الإحباط وعلى هذا فالذكاء الانفعالي يشير لتلك القدرة على معرفة معاني الانفعالات والعلاقات بينها ومن ثم التفكير بخصوصها وحل المشكل، ويؤكد النموذج على ضرورة التمييز بين المواهب، السمات، الذكاء

الانفعالي، فالسمات هي الطرق المميزة التي نسلك من خلالها والمواهب عبارة عن قدرات غير ذكية أما الذكاء الانفعالي فهو القدرة على التفكير في الأحاسيس والمشاعر. (حنصالي، 2014، ص50)

4- نموذج (نظرية) القدرات للذكاء الانفعالي لماير وسالوفي:

ظهرت نظرية الذكاء الانفعالي عام 1990 على يد ماير وسالوفي من خلال مقالتين نشرتا لهما في ذلك العام، أشارت المقالة الأولى إلى الأهمية الملحة لوضع نظرية تفترض نوعا جديدا من أنواع الذكاء يركز على الفروق الفردية بين الأفراد في معالجة المعلومات الانفعالية، وأن أحداث الحياة تشتمل على معلومات انفعالية مهمة يجب معالجتها بطرق تختلف عن طرق معالجة المعلومات، وأن قدرة الفرد على التعرف على الانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين وقدرته على توظيف هذه المعرفة، تزيد من فعاليته وكفاءته في حل المشكلات الحياتية التي تواجهه، وقد احتوت هذه المقالة أول تعريف للذكاء الانفعالي وهو "قدرة الفرد على مراقبة انفعالاته الذاتية وانفعالات الآخرين والتمييز بينها، واستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكيره وسلوكه (1990)، وفي حين أشارت المقالة الثانية إلى الطريقة التي يقاس بها الذكاء الانفعالي كقدرة. (رجب، 2012، ص42-43)

مكونات الذكاء الإنفعالي:

وقد أشار: جولمان" إلى ان مكونات الذكاء الإنفعالي متفردة مستقلة ومتداخلة ومتدرجة، وهي كل ذلك في آن واحد وفيما يلي نعرض لمكونات الذكاء الإنفعالي كل على حدة:

الوعي بالذات:

ويقصد بالوعي بالذات قدرة الفرد على إدراك مصادره النفسية وإحساساته ومشاعره وإنفعالاته، وكيفية التمييز بينهما، والوعي بالعلاقة بينهما وبين الأحداث والمواقف المختلفة، كما يتضمن الوعي

بالذات رد الفعل وإصدار التقييمات ،وهو أساس الثقة بالنفس والفرد إما أن يكون واعيا بذاته معايشا لإنفعالاته استقلاليا واثقا وعقلانيا ،وإما أن يكون منجرفا متقلب المزاج وليست لديه رؤية واضحة لهذه الإنفعالات (جاب الله، 2012، ص42)

تنظيم الذات (ضبط الذات):

وضبط الذات ليس كبحا لجماح الإنفعالات أو دليلا على القصور الإنفعالي وإنما هو مهارة تحمي الفرد من الارتباك والاضطراب ، وواقع الحال أن من ينعم بالأمل قادر على ضبط ذاته ومتابعة أهدافه وهو دائما أقل تعرضا للنكسات في حياته (جاب الله، 2012، ص45)

ويعني أيضا الوعي بحالاتهم المزاجية كما تحدث، وهؤلاء لديهم ثراء فيما يخص حياتهم الوجدانية، ووضوح الرؤية بالنسبة لانفعالاتهم يمكن أن يكون الأساس لسماة شخصية أخرى، وهم على يقين بحدودهم ويتمتعون بصحة نفسية جيدة ولديهم رؤية ايجابية للحياة، وحين يصابون بحالة مرضية سلبية فإنهم لا يتوقفون عندها، بل يكونون قادرين على الخروج منها بسرعة، وباختصار فإن تقديرهم للأمور يساعدهم على معالجة مشاعرهم ووجداناتهم. (حنصالي، 2014، ص60)

يعرف " كيللي" و"مون" (Kelly& Moon، 1998) ضبط الذات بأنه القدرة على التحكم في الإنفعالات واستخدام الأفكار والمعلومات في توجيه الأفعال، فالإدراك يدعم التفكير ويوصل إلى الفهم والتحليل ويزيد من نضج الفرد إنفعاليا ومن سيطرته على دوافعه. (جاب الله، 2012، ص45)

ويعني أيضا قدرة الفرد على فهم مشاعره الذاتية. (حسن، 2013، ص51)

المهارات الاجتماعية:

هي المكون الثالث في الذكاء الانفعالي ويقصد به قراءة مشاعر الآخرين ، ومنها مهارة أو فن تهدئة النفس والسيطرة على الغضب وتنظيم المجموعات وإيجاد حلول للنزاعات والقدرة على المواجهة والإحساس بالوئام الاجتماعي واعتبار النقد كالمديح ، والمهارات الاجتماعية مثلها مثل الذكاء الانفعالي يمكن تعلمها عن طريق تداخلات معينة وأنشطة خاصة، ومنها مهارات التخاطب وتوصيل الأفكار والرغبات إلى الآخرين، وكذلك فهم احتياجات ورغبات الآخرين. (جاب الله، 2012، ص50)

ويقصد بها الكفاية التي تحدد كيفية تنظيمنا لأنفسنا، في حين أطلق على الكفائتين الأخيرتين وهما التعاطف والمهارات الاجتماعية اسم الكفاية الاجتماعية حيث قصد بها الكفاية التي تحدد إدارتنا لعلاقتنا مع الآخرين (سعيد، 2008 ص94)

التعاطف:

وهو يعني قراءة مشاعر الآخرين الغير من صوتهم أو تعبيرات وجوههم وليس بالضرورة مما يقولونه حيث أن معرفة مشاعر الآخرين قدرة إنسانية أساسية، ويبني التعاطف على الوعي بالذات، فكلما كان الفرد على وعي بعواطفه وانفعالاته كان أكثر مهارة على قراءة المشاعر، فالفشل في إدراك مشاعر الآخرين، هو نقطة عجز أساسية في الذكاء العاطفي. (بن غربال، 2015، ص63-64)

والتعاطف هو مشاركة وجدانية تفتح على عوالم الآخرين، ومن خلالها يحقق الفرد درجة من النضج الإنفعالي تنشأ عنه بقية الإنفعالات كالغيرية والتعاون والصدقة وغيرها من مفاتيح الحياة الإجتماعية. (جاب الله، 2012، ص47)

قياس الذكاء الانفعالي:

هناك مقاييس متعددة لقياس الذكاء الانفعالي ومن أهم هذه المقاييس:

أولاً: قياس ما ير وسالوفي وكاروسو للذكاء الانفعالي

تم تطوير هذا المقياس من قبل ما ير وسالوفي في الفترة الواقعة ما بين (1995-1997) حيث يتكون الاختبار من أربعة مقاييس فرعية هي:

1- إدراك الانفعالات : هي قدرة تعامل الفرد مع انفعالاته المختلفة، والقدرة على إدراك و قراءة مشاعر

الآخرين، من خلال مجموعة مثيرات مثل القصص وفنون مختلفة.

2- تسهيل التفكير: هي قدرة الفرد على توليد انفعالات جديدة لتوظيفها في العمليات المعرفية.

3- تفسير الانفعالات : وتعني قدرة الفرد على إدراك حالته النفسية و عواطفه وانفعالاته المختلفة.

4- إدارة الانفعالات: القدرة على إظهار الانفعال المناسب للمواقف المختلفة.

(الشواورة، 2006، ص11)

ويشير ديفيد وجاكسون (2003) إلى التداخل بين مقاييس التقارير الذاتية التي تقيس الذكاء الانفعالي كخاصية سيكولوجية يتداخل مع جوانب أخرى كالقدرة على المواجهة، الرضا عن الحياة، وإدراكات الذات كما يشكلها تقبل الأقران، ولهذا التدخل تضميناته التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تقدير الذكاء الانفعالي وبخاصة في مؤسسات العمل.

ثانياً: مقياس الضمير والتكامل.

ويورد داودا وهارت (2000) في دراسة لهما بإعادة حسابات تقنين مقياس The EQ (1997) في إطار برنامج بحثي أكبر لتحديد العلاقة بين الانفعال والشخصية، وتم في هذه الدراسة تحديد العلاقة بين أبعاد هذا المقياس وبين الشخصية السوية والشخصية المرضية، واستخدم لذلك مقياس العوامل الخمسة الكبرى، إعداد كوستا وماكري (1996)، ومقياس بيك للاكتئاب ومقياس الأعراض السيكوسوماتية إعداد: ديروجانيز (1983)، ومقياس شدة الانفعال إعداد لارسن ودينر (1986)، وأشارت النتائج إلى

التأكيد على معدلات الصدق والثبات التي يتمتع بها المقياس وعلى تماسك أبعاده ومكوناته البنائية وارتباطها الدال بالعديد من المتغيرات الانفعالية والأبعاد الشخصية، وذلك بالنسبة للبنين والبنات على حد سواء. (جاب الله، 2012، ص63-69)

ثالثاً: مقياس بارون للذكاء الانفعالي.

صمم بارون هذا المقياس بعد إجراء مجموعة من الدراسات التجريبية على مدى سبع عشرة سنة اختبر خلالها أكثر من (33000) فرد على مستوى العال، يتكون هذا الاختبار من (133) فقرة موزعة على (15) بعد وهي:

الوعي الذاتي بالانفعالات و تقدير الذات، العلاقات الشخصية والمرونة وضبط الأهواء و الإصرار والاستقلالية والشعور بالمسؤولية واختبار الحقيقة والتفاوض واعتبار النفس والتعاطف وحل المشكلات وتحمل الإجهاد والسعادة.

وفي الدراسة الحالية تم استخدام مقياس النبهان وكمالي الذي تم تطويره على البيئة الإماراتية، وذلك لسهولة استخدامه، وللتشابه الثقافي والاجتماعي بين البيئتين الأردنية والإماراتية، وكذلك لكون هذا المقياس يتمتع بدرجات معقولة من الصدق والثبات. (الشواورة، 2006، ص12)

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية:

الانفعالات شكل من أشكال السلوك، والسلوك غما أن يكون متزناً أو عديم الاتزان، وصميم الصحة النفسية والسوية السيكولوجية تلقائية ومرونة تتيح للإيجابية أن تمضى أبداً بالواقع الذي يفتح على التغيير قدما على طريق الصيرورة، وبغير هذه الإيجابية التي تدفع الفرد إلى الصيرورة لا تكون هناك سوية ولا توافق، فالشخصية السوية تكون كذلك بقدر ما تتطوي عليه من حرية ومرونة تجاه المتطلبات الغريزية

والأخلاقية، ومتطلبات العالم الخارجي، عندئذ يكون بوسعها أن تبلغ إلى الأمن والرضا عن ذاتها وعن عالمها (جاب الله، 2012، ص 69)

إن الخبرة التي تسود في مجتمعاتنا المسلمة المرتبطة بالذكريات تتأثر بمهارات الذكاء الروحي، الذي يقلل من كارثية الصدمات التي تعترضنا في حياتنا الدنيوية، وعلى سبيل المثال الموت وتجاوز الصدمات بالتذكر الإيماني والصبر واليقين، والصلة الروحية بالسنة النبوية، وبالتالي قد يكون هذا هو المؤثر الذي يجعلنا لا نصل بصدماتنا إلى الحدة التي تترك انطبعا في المخ الانفعالي، وإذا كان هذا مؤثر الصدمات الحادة فهذا لا ينفي وجود كثير من الآلام والأزمات الانفعالية التي تحتاج إلى طرق من العلاج النفسي، وهنا يظهر أهمية الذكاء العاطفي عند تعامل بها ا رت مع هذه الاستجابات العاطفية المُشعر بها والتأكيد على الإهتمام بالجوانب العقلية العاطفية بجانب القدرات العقلية المعرفية في الصحة النفسية يقول "ألبرت أليكس" أنه منذ ابتكاره العلاج العقلاني العاطفي في عام 1955 وهو يتعامل مع مشاكل الافراد الإراكية الوجدانية الرئيسية، خصوصا مسألة قيمتهم بالنسبة لأنفسهم وللآخرين، وقد وجدوا حولا للعلاج أكثر وأسرع من السابق (عثمان، 2009، ص 159-160)

ومن هنا يؤكد أدلسون على الدور الذي تلعبه الانفعالات في حياتنا النفسية وحالاتنا الصحية، فالتفاوض يلعب دورا حاسما في الحفاظ على صحة الفرد وجودة حياته، حيث وجد أن واحدا وعشرين من كل خمسة وعشرين من المتشائمين يقضون بمعدل ثماني سنوات بعد أول أزمة قلبية يتعرضون لها، بينما يقضي ستة فقط من بين خمسة وعشرين بعد الأعوام الثمانية، كما أن للغضب تأثيره على صحة الفرد وتوجهه

السيكولوجي نحو العدائية والمرض النفسي (جاب الله، 2012، ص 60)

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل موضوع الذكاء الإنفعالي وحاولنا من خلاله تغطية أدبيات هذا الموضوع من خلال التطرق إلى ماهيته ومدى مساهمته في النمو العقلي السليم والمبتكر. إن للإنفعالات أهمية بالغة في حياة الفرد وأن الذكاء الإنفعالي عامل مهم في نجاح الفرد وتوافقه نظرا لأهميته ودوره الفعال في حياة الفرد وصلته الوثيقة بتفكيره وذكائه، ومساهماته الواضحة في نجاحه وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها مع أفراد مجتمعه، حيث يقر الباحثين أن نسبة % 49 من هذا النجاح مرده للذكاء العقلي أما نسبة % 51 الأخرى فتعود إلى عوامل أخرى على رأسها الذكاء الإنفعالي هذا الأخير الذي يُمكن الفرد من فهم مشاعره وإدراك انفعالاته وضبطها وكذا فهم مشاعر الآخرين وهذا ما يمكنه من بناء شخصية تتمتع بالصحة النفسية، وضبط الانفعالات والميل نحو التسامح وبناء علاقات اجتماعية إنسانية ومهنية طيبة مع الآخرين، والتفوق في مجالات الحياة المختلفة.

الفصل الثالث:

الإعانة الدركية

تمهيد:

قد يصاب الإنسان بأحد الإعاقات التي قد تعوقه عن قيامه بأدواره الاجتماعية في الأسرة والمدرسة والعمل والمجتمع ككل، ومن ضمن الإعاقات التي قد تصيب الإنسان الإعاقة الحركية، والتي زادت معدلاتها في الوقت الحاضر، نظرًا لعدة أسباب وراثية مثل انتقال صفات سلبية أو مشوهة من الوالدين للأبناء، وأخرى بيئية مكتسبة مثل: نقص الوعي الصحي في المجتمع، وزيادة معدلات تلوث البيئة بكافة أنواعه، وغيرها من المشاكل الأخرى، لكن لا يمنع من ان المعاق يتمتع من ممارسة نشاطاته وميولاته، قد تصل هذه الأخيرة الى تحقيق مكانة جد راقية لا يستطيع الشخص الطبيعي تحقيقها وبالرغم ذلك يبقى المعاق لاهركيا يعاني من نقص ومشاكل بسبب هذا العجز.

مفهوم الإعاقة الحركية:

يقصد بالإعاقة الحركية بأنها حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية، أو نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي ويستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة. ويندرج تحت هذا التعريف العديد من مظاهر الاضطرابات الحركية أو الإعاقة العقلية التي تستدعي الحاجة إلى خدمات التربية الخاصة منها حالات الشلل الدماغي، وحالات الضمور العضلي، والتأخر العقلي، والصرع، ووهن أو ضمور العضلات. (عبيد، 2012، ص16)

ويشير تعلم المهارات الحركية الى نشاط سلوكي يجب على المتعلم فيه أن يكتسب سلسلة من الإستجابات الحركية الدقيقة، اي الإستجابات التي تتطلب حركات جسمية ومصطلح المهارة الحركية ويشير إلى السلوك أو الإستجابات والمهارات التي تتطلب تناسقا عصبيا عضليا أي تضمين جانبيين أحدهما نفسي إدراكي والآخر حركي. (غزال، 2016، ص167)

أن الإعاقة الحركية مصطلح ذو مدى واسع يشمل الاضطرابات العظمية والاضطرابات العصبية والعضلية، والاضطرابات القلبية والوعائية والاضطرابات الرئوية، ومن أكثر هذه الاضطرابات شيوعاً: إصابات الحبل الشوكي، والتهابات المفاصل، وشلل الدماغ، وضمور العضلات، والتصلب المتعدد، والبتير، وأمراض القلب وأخيراً أمراض الرئة. (السيد فهمي علي محمد، 2008، ص16)

بينما عرف " زين العابدين محمد علي "الإعاقة الحركية" بأنها الحالات التي يعاني أصحابها من مشكلات في الحركة ناتجة عن خلل أو قصور في نمو الجهاز العصبي المركزي أو خلل في الأداء الوظيفي لبعض أجهزة الجسم تصل شدة وخطورة هذه الإصابة إلى درجة تحد من نشاط وحيوية صاحبها مما يؤثر تأثيراً واضحاً على أدائه الحركي وإنتاجه. (الرنيتسي، 2008، ص28).

والإعاقة الجسمية هي التي تنتج عن قصور أو عجز في الجهاز الحركي، وتحدث نتيجة لحالات الشلل الدماغي أو شلل الأطفال، أو بتر طرف من أطراف الجسم نتيجة مرض أو حادث يؤدي إلى تشوه العظام أو المفاصل أو ضمور ملحوظ في عضلات الجسم. (محمد، 2008، ص16)

وعرف أيضاً المعاق حركياً بأنه الشخص الذي لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى ضمور في العضلات أو فقدان القدرة الحركية أو الحسية أو كليهما معاً في الأطراف السفلى والعلوية أحياناً، أو اختلال في التوازن الحركي أو بتر في الأطراف، ويحتاج هذا الشخص إلى برامج طبية ونفسية واجتماعية وتربوية ومهنية لمساعدته في تحقيق أهدافه الحياتية والعيش بأكبر قدر من الاستقلالية.

ويطلق على الإعاقات البدنية مصطلح المعاقين حركياً، ومنها الفئات الأربع التالية:

1- المصابون باضطرابات تكوينية، ويقصد بهم من توقف نمو الأطراف لديهم أو أثرت هذه

الاضطرابات على وظائفها وقدراتها على الأداء.

2- المصابون بشلل الأطفال: وهم المصابون في جهازهم العصبي مما يؤدي إلى شلل بعض أجزاء الجسم وبخاصة الأطراف العليا والسفلى.

3- المصابون بالشلل المخي: وهو اضطراب عصبي يحدث من وجهة نظره بسبب الأعطاب التي تصيب بعض مناطق المخ، وغالبا ما يكون مصحوبا بالتخلف العقلي، على الرغم من أن كثيرا من المصابين به قد يتمتعون بذكاء عادي كما قد يكون بإمكانهم العناية بأنفسهم للوصول إلى مستوى الكفاية الاقتصادية (عبيد، 2012، ص16-17)

4- المعاقون حركيا بسبب الحوادث والحروب والكوارث الطبيعية وإصابات العمل وهؤلاء قد يعانون من فقد أو أكثر من أطرافهم، وافتقارهم إلى القدرة على تحريك عضو أو مجموعة من أعضاء الجسم اختياريًا، بسبب عجز العضو المصاب من الحركة، أو بسبب فقد بعض الأنسجة، أو بسبب الصعوبات التي قد تواجهها الدورة الدموية. (عبيد، 2012، ص16-17)

5- المنظمة العالمية للصحة : لتي عرفت الإعاقة الحركية بأنها عبارة عن ضرر ناتج عن إصابة أو قصور حيث تمنع الإنسان كليا أو جزئيا من القيام بأعماله العادية والمناسبة لنفسه أو وضعيته بشتى مجالاتها الحياتية (الزغبى، 2000، 46)

إن الإعاقة الحركية مصطلح ذو مدى واسع يشمل الاضطرابات العظمية والاضطرابات العصبية العضلية، والاضطرابات القلبية الوعائية والاضطرابات الرئوية، ومن أكثر هذه الاضطرابات شيوعا: اضطرابات الحبل الشوكي، والتهابات المفاصل، وشلل الدماغ، وضمور العضلات، والتصلب المتعدد، والبتير، وأمراض القلب، وأخيرا أمراض الرئة(محمد، 2008، ص16)

أسباب الإعاقة الحركية:

عدة دراسات تؤكد أن هاته الأمراض سببها الزواج بين الأقارب أي تصيب بنسبة كثيرة الأطفال الذين لديهم الأبوين من نفس النسب ونذكر على سبيل المثال مرض ارتخاء العضلات، وهو ما أكده الأخصائيون (مرزوقي، 1982، 131)

تتنوع أسباب الإعاقة الحركية لتنوع الإعاقات ذاتها، وبوجه عام فالإعاقة الحركية تتنوع أسبابها منها:

أولاً: مرحلة ما قبل الحمل:

وهناك دراسات تحدد العوامل الوراثية قدرا كبيرا من طبيعة العمليات النمائية للجنين وللطفل الرضيع حديث الولادة، يتكون الزوجات (الخلية الأولى للجنين) من ست وأربعين كروموسوم وتنظم في ثلاثة وعشرين زوجا، في حين يحدد الزوج الباقي جنس الجنين ويطلق عليه كروموسوم الجنس، احتمالات الخطأ في كلتا المجموعتين من الكروموسومات ينتج عنها إعاقات متنوعة منها الإعاقة الحركية

ثانياً: مرحلة ما بعد الحمل: بعد حدوث الحمل يكون الاهتمام في هذه المرحلة مركزا حول ناحيتين هامتين، الناحية الأولى: هي توفير الحالة الصحية السليمة للجنين، والناحية الثانية: هي وقاية الجنين من التعرض لأي تأثيرات مباشرة من شأنها الإضرار بصحته، ومن الأمثلة على ذلك حالات أمراض الأم منها: (عبيد، 2012، ص19)

- المرض الكلوي المزمن، فيكون الحمل بارتفاع ضغط الدم، وتورم القدمين، وزيادة نسبة البروتين في البول، وفي معظم هذه الحالات تكون الولادة مبسترة (أي قبل الموعد الطبيعي)، وتمثل عملية الوضع

خطورة بالغة على الأم، فقد تسبب هذه الأعراض تسمم الحمل وقد تهدد الحياة كل من الأم والجنين في

الحالات الشديدة (عبيد، 2012، ص19)

- السكري فعندما تكون الأم مصابة بهذا الداء قد تتعرض للإجهاض وخاصة خلال الثلاثة الأشهر الأولى من الحمل، في حال استمر الحمل تحتاج الأم في الأشهر الأخيرة منه لأن تخضع لنظام غذائي صارم ودقيق.

- حالة تسمم الحمل نتيجة تورم القدمين عند الأم وارتفاع ضغط الدم، ووجود كمية كبيرة من البروتين في البول في الشهور الثلاثة الأخيرة من الحمل.

- عامل RH (العامل الريزيبي).

ثالثاً: عوامل تحدث أثناء الولادة وتسبب حالات من الإعاقة

- 1- الولادة المبكرة.
- 2- ميكانيكية عملية الوضع.
- 3- وضع الجنين أثناء الولادة.
- 4- وضع السداي المشيمة.
- 5- العقاقير والبنج لما له تأثير على الجهاز العصبي المركزي للوليد.
- 6- الولادة المتعددة أو ولادة التوائم (عبيد، 2012، ص21-22)

وعوامل اخرى التي تعني عدم اكتمال نمو الطفل وولادته قبل الأوان : Immaturity :

1-ولادة أطفال الخراج

2- استخدام الآلات الحادة أثناء الولادة.

3- تأخر وصول الأكسجين إلى مخ الجنين.

4- وضع الجنين أثناء الولادة. (الرنيتسي، 2008، ص38)

رابعاً: عوامل ما بعد الولادة

إن التأخر في اكتشاف حالات الأطفال المصابين ببعض الإعاقات لا يعني ان الأسباب البيولوجية حدثت بعد الولادة، كل ما في الأمر إنه لم يتم التعرف على الحالة قبل الولادة أو أثناء الوضع، على أن هناك حالات تحدث بعد الميلاد وتكون لها نتائج وخيمة وربما ينتج عنها وفاة الطفل(عبيد، 2012، ص20)

تصنيف الإعاقة الحركية:

هناك من يصنف الإعاقة الحركية إلى نوعين هما:

1- إعاقة حركية جسمية:

وهي إعاقة في الجهاز الحركي للجسم لها تأثير سلبي رئيسي وواضح على حركة الجسم واستقامته وتوازنه ومن أمثلته هذه الإعاقة: الشلل الدماغي وتشوه الأطراف وكسور العظام وضمور العضلات وشلل لأطفال وبتنر الأطراف.

2- إعاقة حركية مرضية:

وهي أي إعاقة في الجسم نتيجة إصابة الإنسان بأمراض صحية مزمنة لها مضاعفات صحية قد تؤدي إلى الوفاة المبكرة، وهذه الأمراض الصحية تؤثر تأثيراً سلبياً على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية في المجتمع وعلى أدائه سواء في الدراسة أو في العمل، وهذه الأمراض الخطيرة أو المزمنة هي أمراض تهدد سلامة الكيان الجسمي للإنسان بشكل يعوق أدائه لوظائفه والاستمتاع بحياته ويهدد توافقه الشخصي

والاجتماعي، ويعتبر إصابة الإنسان بوحدة من هذه الأمراض تجربة مريرة وقاسية في حياته (ابو النصر، 2005، 58)

هناك تصنيفات عديدة للإعاقة الحركية نذكر منها:

1- **التصنيف الأول:** حسب درجة أو شدة الإعاقة: فهناك إعاقة حركية شديدة أو متوسطة أو بسيطة.

2- **التصنيف الثاني:** حسب ظهور الإعاقة للآخرين من عدمه: فهناك إعاقة حركية ظاهرة يمكن

ملاحظتها ورؤيتها من جانب الآخرين مثل الإعاقات الحركية الجسمية ومنها: شلل الأطفال والبتز

وتشوه الأطراف وكسور العظام وتشوه العمود الفقري، وكذلك هناك إعاقات حركية مرضية غير

ظاهرة مثل

3- **التصنيف الثالث:** حسب أسباب الإعاقة: فهناك إعاقات حركية ترجع إلى أسباب وراثية يولد

الشخص بها، مثل الشلل الدماغي والسكري الوراثي، والعيوب الخلقية وهناك إعاقات حركية ترجع

إلى أسباب بيئية ناتجة عن إصابات أو أمراض تصيب الشخص بعد الولادة.

4- **التصنيف الرابع:** حسب موقع الإعاقة: وهنا يمكن تصنيف الإعاقة الحركية إلى هذه الأنواع:

✓ **إصابات الجهاز العصبي المركزي:** نذكر منها الشلل الدماغي وشلل الأطفال وإصابة الحبل

الشوكي وتصلب الأنسجة العصبية. (ابو المعاطي، 2005، ص 243-244)

✓ **الهيكل العظمي:** نذكر منها بتر الأطراف وتشوهها وكسور العظام والتهابها والتهاب وتيبس

المفاصل وتشوه العمود الفقري.

✓ **إصابات العضلات:** نذكر منها ضمور العضلات وتليف العضلات وانحلال وضمور عضلات

النخاع الشوكي

✓ **الإصابات الصحية:** ويقصد بها الأمراض المختلفة التي قد تصيب الإنسان والتي تؤثر تأثيراً سلبياً

على حركته وتنقله (ابو المعاطي، 2005، ص 244)

احتياجات المعوقين حركيا:

1- إذا كانت الحاجات الفسيولوجية ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد ونوعه، فإن الحاجات الاجتماعية والنفسية ضرورية لسعادة الفرد وكطمأنينته فأحباطها يثير في نفسه القلق ويؤدي إلى كثير من اضطرابات الشخصية ويعرف قاموس علم الاجتماع الحاجة على أنها حالة من التوتر أو عدم الإشباع يشعر بها الفرد وتدفعه إلى التصرف متجها نحو الهدف الذي يعتقد أنه سوف يحقق له الإشباع (غزال،

2016، ص169)

ويمكن تقسيم احتياجات المعوقين حركيا إلى:

✓ احتياجات فردية:

- أ- حاجات بدنية: مثل استعادة اللياقة البدنية وتوفير الأجهزة التعويضية.
- ب- إرشادية: مثل الاهتمام بالعوامل النفسية والمساعدة على التكيف وتنمية الشخصية.
- ج- تعليمية: مثل توفير فرص التعليم المكافئ لمن هم في سن التعليم مع الاهتمام بتعليم الكبار.

د- تدريبية : مثل فتح مجالات التدريب تبعاً لمستوى المهارات ويقصد الإعداد المهني للعمل

المناسب للعائق (الرننيسي، 2008، ص42)

✓ احتياجات صحية وتوجيهية:

- 1- احتياجات بدنية مثل استعادته اللياقة البدنية من خلال الرعاية البدنية وهي تشمل كل الخدمات والأنشطة التي تحسن الحالة الصحية للمعوق على استعادة واكتساب استقلاليتته البدنية.
- 2- احتياجات إرشادية مثل الاهتمام بالعوامل النفسية والمساعدة على التكيف وتنمية الشخصية.

ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال استشارات الشخصية والعلاج النفسي الإرشادي والتشجيع والتدعيم الاجتماعي.

3- احتياجات تعليمية مثل إفساخ فرص التعليم المتكافئ لمن هم في سن التعليم مع الاهتمام بتعليم الكبار فهم يحتاجون إلى طرق تعليمية وتربوية منظمة وفعالة لمقابلة تلك الاحتياجات ولخلق وتدعيم القيم العلمية.

4- تدريبية مثل فتح مجالات التدريب تبعاً للمستوى المهاري (غزال، 2016، ص169)

✓ احتياجات اجتماعية:

- 1- علاقة مثل توثيق صلات المعوق بمجتمعه وتعديل نظرة المجتمع إليه.
- 2- تدعيمية مثل الخدمات المساعدة التربوية والمادية واستشارات الانتقال والاتصال والإعفاءات الضريبية والجمركية وكلها تدعم القيم الاجتماعية المختلفة.
- 3- ثقافية مثل توفير الأدوات والوسائل الثقافية ومجاملات المعرفة.

✓ احتياجات مهنية:

- 1- تهيئة سبل التوجيه المهني المبكر والاستمرار فيه لحين الانتهاء من العملية التأهيلية التي تصون القيم المهنية وتؤمن استمرارها.
 - 2- تشريعية مثل إصدار تشريعات في حيط تشغيل المعوقين وتوفير فرص العمل التي تناسبهم.
- ونحن نحاول التأكيد من خلال هذا المؤلف على أهمية أن تسير محاولة إشباع تلك الحاجات العامة والخاصة جنباً إلى جنب مع خلق وتدعيم النسق القيمي السليم للمعوق على اعتبار أنه محدد عام من محددات السلوك الإنساني ويساهم في تحقيق التوازن النفسي الاجتماعي ويعتبر قوة دافعية للسلوك والعمل (غزال، 2016، ص170)

وهناك احتياجات مهنية اخرى وتتمثل في:

- أ -توجيهية: مثل تهيئة سبل التوجيه المهني مبكرًا والاستمرار فيه لحين انتهاء عملية التأهيل.
- ب -تشريعية: مثل إصدار التشريعات في محيط تشغيل المعاقين وتسهيل حياتهم.
- ج -محمية: مثل إنشاء المصانع المحمية من المنافسة لفئات من المعاقين يتعذر إيجاد عمل لهم مع الأسوياء.
- د -اندماجية: مثل توفير فرص الاحتكاك والتفاعل المتكافئ مع بقية المواطنين جنبًا إلى جنب هذا ومسئولية إشباع حاجات المعاقين مسئولية مشتركة بين المعاق والأسرة والأقارب والجيران والجمعيات ذات النفع العام والوزارات الحكومية المعنية مثل وزارة العمل والشئون الاجتماعية ووزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم حتى أن المنظمات الإقليمية والدولية المعنية تلعب دورا هاما في هذا الشأن (الرنيتسي، 2008، ص43)

وهناك تصنيف آخر لاحتياجات المعاقين حركيًا يتمثل في الآتي:

- 1- احتياجات توجيهية وإرشادية: لمواجهة المشكلات النفسية وبقية المشكلات الأخرى وعواملها المسببة، لمساعدة المعاقين حركيًا على التوافق النفسي والاجتماعي (غباري، 2003، ص75)
- 2- احتياجات تدريبية وتأهيلية وتشغيلية: لمساعدة المعاقين حركيًا للعودة إلى المجتمع كأعضاء عاملين منتجين.
- 3- احتياجات تدعيمية: مثل المساعدات المادية، والتسهيلات المختلفة في الانتقال والاتصالات، والإعفاءات الجمركية والضريبية.
- 4- احتياجات المعاقين حركيًا لخدمات تشريعية: مثل التشريعات المناسبة في محيط تشغيل المعاقين حركيًا وتسهيل حياتهم.

5- احتياجات مجتمعية: مثل توفير الخدمات الممكنة التي تقدمها الدولة والمجتمع لفئات المعاقين حركياً بالمجان، أو بأجور رمزية كأماكن الترويح والمواصلات العامة والمحلات التجارية، والأندية، وما إلى ذلك.

6- احتياجات ترفيهية: لشغل أوقات فراغ المعاقين حركياً عن طريق برامج ترفيهية يعدها ويصممها الأخصائي الاجتماعي لتناسب ظروفهم واستعدادهم وقدراتهم.

7- احتياجات أسرية: لمواجهة مشكلاتهم الاقتصادية والصحية والاجتماعية، لتمكين المعاق حركياً من الحياة الأسرية السليمة (غباري، 2003، ص76)

المشكلات المترتبة على الإعاقة الحركية:

لقد أكدت الدراسات أن الإعاقة بصفة عامة والإعاقة الجسمية بصفة خاصة آثارها تظهر بشكل أبعد من مجرد الحدود الفيزيقية، وتتطرق إلى مجالات أوسع من حياة الفرد فالفرد يجمع كل خبراته الداخلية لذاته الجسمية وقدراتها والقدرات الأخرى المرتبطة بها، وبالتالي تؤدي إلى ظهور العديد من المشاكل التي يمكن تصنيفها كما يلي:

1- المشكلات النفسية:

أ- الشعور الزائد بالنقص: والشعور بالنقص هو اتجاه يحمل صاحبه على الاستجابة بالخوف الشديد والقلق والاكنتاب وشعور الفرد بأنه دون غيره وميله إلى التقليل من تقديره لذاته، خاصة في المواقف الاجتماعية التي تنطوي على التنافس والنقد.

وقد يكون لدى المعوق عقدة النقص وهي الاستعداد اللاشعوري المكبوت وينشأ من تعرض الفرد

لمواقف كثيرة وتكرره تشعره بالعجز وال فشل والسلوك الصادر من عقدة النقص

ب- الشعور الزائد بالعجز: وهو يخلق نمطيا من المعوقين ذلك النمط الذي يتقبل قضاء ويستكين للواقع ويحاول استخدام ضعفه في استجداء عطف الآخرين وكذلك نمط فقد احترامه لنفسه حيث يجد في عاهته حجة لكي يتصل كون دوره في أسرته ومجتمع ولا يجد بأسا في العيش عالة على الآخرين.

ج - عدم الشعور بالأمن والاطمئنان نحو حالته الجسمية فهو لا يطمئن إلى الجري والوثب وقد يحدث اضطراب في الإدراك لعدم قدرة المعاق على التقدير الواقعي كما أنه يشعر بعدم الاطمئنان للغير للفتاوت في اتجاهات واستجابات الآخرين نحوه.

د - الإسراف في الوسائل الدفاعية حيث يميل إلى النكوص السلوكي في مستوى اعتماده على الغير وكذلك الكبت حيث يضطر إلى استخدام الميكانيزمات غير التوافقية كالإسقاط وتحويل الألفعالية غير السوية مع الآباء إلى الآخرين (غزال، ص 170-171)

إن الواقع النفسي للإعاقة يختلف باختلاف سببها، فالمعوق إعاقة مكتسبة يتأثر نفسيا أكثر من الذي لديه إعاقة خلقية هذا الأخير الذي تعود على إعاقة منذ ولادته. (رابح، 2008، ص 46)

2- المشاكل الاجتماعية:

لقد أصبح من المتفق عليه أن إعاقة أي فرد هي إعاقة في نفس الوقت لأسرته مهما كانت درجة الإعاقة ونوعها منذ أن اعتبرت الأسرة بناء اجتماعيا يخضع لقاعدة التوازن الحدي والتوازن هو المستوى الأمثل للعلاقات الأسرية الإيجابية التي تتميز بالتساند والتواكل والاستمرار ومن صور المشكلات الاجتماعية.

أ- مشكلات العمل: وقد تؤدي الإعاقة إلى ترك المعوق لعمله أو تغيير دوره إلى ما يتناسب مع وضعه الجديد فضلا عن المشكلات التي ستترتب على الإعاقة في علاقاته برؤسائه وزملائه ومشكلات أمنه وسلامته.

ب- مشكلات الأصدقاء: تحتل جماعة الرفقاء والأصدقاء أهمية قصوى في حياة المعوق وشعوره بعدم الندية مع الآخر فقد يؤدي إلى الانعزال والانطواء وقد يلجأ بعض المعوقين إلى إغراء الآخرين من أجل تبادل الصداقة عنهم

ج- المشكلات الترويجية: تؤثر الإعاقة على القدرة المعوق في الاستماع بوقت فراغه سواء بالنشاط الترويجي الذاتي أو النشاط الترويجي السلبي، وقد يرجع ذلك إلى ما قد يجده الفرد من صعوبة في التعبير عما يريده أن تحقيق ذلك يتطلب شخصا آخر يمتلك مهارة خاصة أو جهازا ميكانيكيا فعالا.(غزال، 2016، ص 171)

وهنا تظهر سيطرة النظرة العاطفية على شخصية المعوق على حساب الجانب العملي فمنهم من يحسن للمعوق ببعض الشفقة ولذا أسندت مهمة رعاية وتأهيل المعوقين للجمعيات الخيرية ، وهذا لاحتوائها على أخصائيين أكفاء في مجال التأهيل(المرزوقي، 1982، 133)

3- المشكلات الاقتصادية: تتسبب الإعاقة في كثير من المشاكل الاقتصادية التي رقد تدفع المعوقين إلى مقاومة العلاج أو تكون سببا في انتكاس المرض ومنها:

✓ تحمل الكثير من نفقات العلاج.

✓ انقطاع الدخل أو انخفاض خاصة إذا كان المعوق هو العائل الوحيد للأسرة حيث إن الإعاقة

تؤثر في الأدوار التي يقوم بها.

✓ قد تكون الحالة الاقتصادية سببا في عدم تنفيذ خطة العلاج.

أيضا قد تتبع المشكلة الاقتصادية من عدم وجود دافع أو رغبة لدى المعوق في العمل لعدم وجود

طموحات لديه مما يقلل من أهمية القيمة الاقتصادية (غزال، 2016، ص172)

4- المشكلات البدنية: ان الحالة الوظيفية والبيولوجية للمعوق تؤدي به الى صعوبة أو استحالة القيام

ببعض الأشياء التي يقوم بها الشخص العادي ، فالمعوق عند رؤية ما يقوم به الأشخاص العاديين

يتأثر لذا يستوجب عليه القيام ببعض النشاطات الملائمة مع اعاقته ، فالذي لديه شلل نصفي ، لا

يمنع من لعب كرة السلة على الكراسي المتحركة وتحقيق ما يحققه الشخص العادي (المروزي،

1982، ص133)

خلاصة:

ومن هنا نخلص إلى أن الإعاقة الحركية تمكن الفرد من معاشته مع أقرانه، والمحيطين به وهذا ما

يؤدي تكيفه وتطوره، لكن تبقى الإعاقة الحركية تؤثر تأثيرا بالغا على المعوق مما يجعل هناك مشكلات

نوعيه لهؤلاء الفئة وكذلك استجابات وعوامل متباينة تختلف هذه المشكلات حسب البيئة التي يعيشها،

تجعل لهم طابع خاص قد تتفق وقد لا تتفق مع احتياجات ومشكلات الأفراد العاديين، حيث كل معاق

لديه صورة ذهنية عن جسمه وشكله وهيئته ودوره في المجتمع.

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة المنهجية، للتأكد من صحة ومصداقية المعلومات المتوفرة في أي بحث علمي، يجب الاعتماد على طرق منهجية وتقنيات موضوعية، لذا اخترنا في بحثنا هذا تقنيات تتماشى مع فرضيات بحثنا وهي المقابلة العيادية النصف موجهة والملاحظة والمقاييس المستخدمة التي تبرهن النتائج المتوصل إليه تمثلت في (إختبار التفكير الإبداعي لتورانس)، و(إختبار الذكاء الانفعالي).

1- منهج الدراسة:

تم اختيار المنهج العيادي أو الإكلينيكي الذي يعرف على أنه: "منهج يعتمد على التشابه، يتبنى الرؤية السيكودينامية، أي الحالة النفسية المتحركة المتواترة المستمرة، لرؤية دراسة بكل ما يحتويه.

إن المنهج الإكلينيكي هو الدراسة العميقة لحالة فردية يعني في ضوء المجتمع الذي تنتمي إليه وهي ليست حالة معلقة بين السماء والأرض بل هي منتمية لكل الذي تتصل به وواحد من أهم أهداف المنهج الإكلينيكي هو تحديد طرق العلاج وهو أن يقوم الباحث بوصف التفاعل بين هذه المتغيرات بغض النظر على أيها يؤثر على الآخر (النجار، 2008، ص20)

2- الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة إلى الالمام بالمعلومات حول موضوع دراسته والتأكد من وجود حالات من المعاقين حركيا وتتمتع بسمات الشخصية المبدعة والتعرف على أهم الأدوات المناسبة لأهداف الدراسة.

وقد شملت الدراسة الاستطلاعية عن رسامين أو موسيقيين أو فنانيين تشكيليين ولديهم إعاقة حركية ومن ثم التقرب من هذه الحالات وشرح اهداف الدراسة وإمكانية التعاون.

3- الدراسة الأساسية:

تم التوصل إلى حالة عن طريق موقع التواصل الإجتماعي (الفيسبوك) وذلك عن طريق أختها بعد أن وضعت منشور بحث على حالة معاقة مبدعة في أحد الفنون تخص الدراسة الحالية وهذا ما سهل عليا إمكانية التوصل إليها الحالة تقطن بولاية بسكرة مقيمة عند أختها ببسكرة القديمة، تم الإنتقال إليها إليها بهدف إجراء مقابل نصف موجهة مع استخدام أداة الملاحظة وسارت ظروف المقابلة في أحسن الظروف لكون عائلة أخت الحالة و أشخاص متفهمين بعد أن قمت بإقناعهم أن المقابلة لغرض بحث علمي لا أكثر.

4- مجال الدراسة:

- مجال بشري: حالة تعاني من إعاقة حركية جسدية 100 بالمائة لديها قدرات فنية عالية في العزف على آلة الكمان والبيانو
- مجال زمني: من افريل 2018 إلى مارس 2018
- مجال مكاني: ولاية بسكرة (بسكرة القديمة)

5- أدوات الدراسة:

المقابلة نصف موجهة: هي علاقة لفظية حيث يتقابل شخصان فينقل الواحد منهما معلومات خاصة للآخر حول موضوع أو موضوعات معينة فهي نقاش موجه أو هو إجراء اتصالي يستعمل صيرورة اتصالية لفظية للحصول على معلومات على علاقة بأهداف محددة (ديبون، 2012، ص70).

في هذا النوع من المقابلة يقوم الباحث بتحديد مجموعة من الأسئلة بغرض طرحها على المفحوص، مع احتفاظ الباحث بحقه في طرح أسئلة من حين لآخر دون مقابلته (حميدشة، 2012، ص102)

الملاحظة الإكلينيكية: تعتبر الملاحظة سلوك من الفحص الدقيق بتحديد الخصائص السلوكية ودراسة شخصية نعتمد في بحثنا هذا على الملاحظة المباشرة أثناء المقابلات (ديبون، 2012، ص71)

6- المقاييس المطبقة في الدراسة:

مقياس تورانس للتفكير الإبداعي:

تعليمية الاختبار: تتكون اختبارات تورانس للتفكير الابداعي من جزئين: لفضي وشكلي، ويتألف كل جزء من عدة اختبارات فرعية، كما طورت الصورتان المتكافئتان (أ ، ب) لكل من الاختبارات اللفظية والشكلية ويحصل المفحوص على علامة مركبة من الاختبارات اللفظية، هي مجموع علاماته الفرعية على مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة التي يقيسها كل اختبار، ويحصل على علامة مركبة في الاختبارات الشكلية تمثل مجموع علاماته الفرعية على مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة واعطاء تفصيلات. (الحكاك، 2009، ص07).

أولا. صدق الإختبار:

يعد الصدق من اهم الخصائص السيكو مترية التي يتطلب توافرها في المقياس النفسي قبل استخدامه، لأنه يعبر عن قدرة المقياس على قياس السمة التي اعد لقياسها، لذلك فان صدق الاختبار الحالي قد تحقق على النحو الاتي:

يعد الصدق العاملي هو طريقة لحساب صدق المفهوم ويعتمد على منهج التحليل العاملي، وبها نحدد مدى قياس عدة اختبارات لبعض العوامل المشتركة، إي اننا نحدد مدى تشبع هذه الاختبارات بتلك العوامل، ونحتاج في حسابها الى الحصول على عدد من الاختبارات الصادقة في قياسها لجوانب معينة ثم حساب معاملات الارتباط بين كل اختبارين من هذه الاختبارات فنحصل على مصفوفة معاملات ارتباط وعن طريقها نحسب درجة تشبع الاختبار بالعوامل المشتركة بين هذه المقاييس او بين مجموعة منها، إي إن الصدق العاملي لأي اختبار هو معامل الارتباط بين هذا الاختبار وبين عامل امكن استخلاصه بواسطة التحليل العاملي، او هو العامل المشترك بين الاختبار واي اختبار اخر او مجموعة من الاختبارات تقيس نفس الوظيفة.

ثانيا. ثبات الإختبار:

طريقة "التجزئة النصفية وفيها يحسب الثبات عن طريق حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية، والتصحيح باستخدام معادلة "سبيرمان - براون" وعند حساب ثبات المقياس الحالي بهذه الطريقة على درجات استجابات عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددهم (115) طالبا وطالبة جامعيين، تم استخراج درجات الثبات للعوامل المختلفة (الطلاق، المرونة، الاصاله، الدرجة الكلية) كل على حدة باستخدام طريقة التنصيف، وذلك بحساب الارتباط بين درجات الوحدات الفردية ودرجات الوحدات الزوجية في كل اختبار . (الحكاك، 2009، ص07).

مقياس الذكاء الانفعالي:

تعليمة الإختبار:

المقياس المستخدم في الدراسة من إعداد عبد المنعم أحمد الدردير 2002، وقد استفاد الباحث من الأطر النظرية للذكاء الوجداني في صياغة مفردات المقياس والبالغ عددها 88 مفردة بخمسة بدائل هي: (تنطبق علي تماما، تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي قليلا، لا تنطبق علي إطلاقا)، أما بالنسبة لتقدير الدرجات فهي حسب ترتيب البدائل (1،2،3،4،5)، وبالتالي تكون الدرجة الكلية للمقياس تساوي مجموع درجات الفرد على الأبعاد الخمسة للمقياس وتتراوح بين 83 كحد أدنى و415 كحد أقصى مع عدم حساب درجات الفقرات المكررة. (حنصالي، 2014، ص 174-175)

حساب صدق المقياس:

أ/ حساب صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي بتحديد مدى اتساق كل مفردة من مفردات المقياس مع درجة المقياس ككل، ثم حساب معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس على عينة التقنين

ب/ حساب الصدق التمييزي : حيث تم حساب القدرة التمييزية للبنود من حيث قدرتها على التمييز بين منخفضي ومرتفعي الذكاء الانفعالي، وذلك بحساب قيمة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين العليا والدنيا معتمدين في تحديد المجموعتين على نسبة من الدرجات بعدما يتم ترتيبها تنازليا.

حساب ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس بطريقتين:

أ/ طريقة التجزئة: يتم بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الفقرات الفردية والزوجية للمقياس ككل، ثم استخدمت معادلة سبيرمان - براون لتصحيح الطول.

ب/ طريقة ألفا كرونباخ: كما تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي وكذا الدرجة الكلية (حنصالي، 2014، ص 174-175)

خلاصة:

لقد تم خلال هذا الجزء من البحث ضبط وتحديد الإجراءات المنهجية للدراسة والمنهج الذي ستخذه هذه الدراسة كطريق لاختبار الفرضيات ميدانيا والدراسة الاستطلاعية تليها الدراسة الأساسية بما تحويه.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

نعرض في هذا الفصل الحالة وتحليلها ومقاييس الدراسة (مقياس الذكاء الانفعالي لحنصالي، ومقياس التفكير الابداعي لتورانس) مع عرض ومناقشة أهم النتائج المستخلصة على ضوء الفرضيات.

تقديم الحالة:

الحالة: م

الجنس: أنثى

الحالة الاجتماعية: عازية

المستوى التعليمي: متوسط

الحالة الصحية: سيئة

سبب الإعاقة: الحمى المالطية.

نوع الفن: الموسيقى والعزف على آلة الكمان والبيانو

بروز الموهبة: منذ مرحلة الطفولة بدأت تظهر هذه الميولات إلى الموسيقى مع تشجيع العائلة خاصة خالها الذي له الفضل في دعمها ماديا ومعنويا وتحقيق ما تصبو إليه ذاتها كما كان له نفس الموهبة التي تحبها وهي حاصلة على شهادات من مدارس موسيقية في الجزائر، قسنطينة، باتنة .

✓ ملخص الحالة:

تنحدر الحالة من ولاية باتنة، تقطن بولاية بسكرة، تعاني من إعاقة جسمية 100% اثر إصابتها بالحمى المالطية في عمر لا يتجاوز 4 سنوات تلقت العلاج الطبي لكن لم يجدي نفعا، ما أثر عليها نفسيا في بداية الأمر زاولت دراستها في المرحلتين الابتدائي والمتوسط مع مواجهة صعوبات في الكتابة هذا ما أدى إلى نزوحها من التعليم، واثرت ذلك تولدت لديها روح فنية عالية حيث تابعت الفن مع تعليماته وبدأت تظهر بوادر موهبتها في العزف على الكمان رغم صعوبة تحريك أصابعها لكنها تحددت إعاقته، تلقت الدعم من العائلة خاصة من خالها الذي كان له نفس الميول في الموسيقى، حيث التحقت بمدارس خاصة لتعليم الموسيقى في ولاية باتنة، كانت حياتها مليئة بالنشاط والعمل وتطمح بخيال واسع كصعودها على المسارح العالمية في العزف، حصلت على شهادات معترف بها من مدارس موسيقية مختلفة في باتنة قسنطينة، الجزائر

ولهذا لا يقتصر على منعها من تعلم عزفها على آلات أخرى، فهي تحاول جد المحاولة للعزف على البيانو رغم صعوبة ذلك تراه أمر يستحق التحقيق، وليس بالمستحيل فهذا لا يعني إنها لم تواجه أية انتقادات وصعوبات من غيرها، حيث كان معظم أشخاص عائلة أبيها يحتقرون أفكارها ويدعون بأن إعاقته لن تأخذها بعيدا، ما أثار غضبها وحزنها ورفع روح الطموح لديها في التفكير الإبداعي وتحولت انفعالاتها إلى فن خام، طموحها وإبداعها وهذا ما يزيد قوة للتخطيط والتحدي هو السبيل إلى النجاح.

✓ تحليل المقابلة:

من خلال استعراض ملخص المقابلة، يمكن القول بأن الحالة لديها ائزان انفعالي وتفكير بناء ومحكم من خلال بروز موقف الموهبة الأول لديها في مرحلة الطفولة ولا تزال تمارس موهبتها في سن

الثلاثين بالرغم من إصابتها بإعاقة جسمية 100% "منقدرش نتحرك حتى منا لهيه بصح نموت على الموسيقى" وترى أن روحها البريئة هي من أعطتها الدعم لبروز الموهبة لديها" يا حصره على أيام زمان لي نلقاها نحبها كمنجة" و"تحسب في روحي محمد العنقى" و"نحب ندير كلشي" و"كنت حاطة راسي ونسيت كلشي قدامي" و"بدبت نفكر كيفاش نولي مشهورة" و"كنت نتمنى نولي مشهورة وطنيا" و"متياسوش من رحمة ربي" و"كلها عبارات تمثل مواقف وأحداث حياة الحالة تبرز سمات الإبداع أيضا، كما يظهر على الحالة أن إعاقتها عائقا لطموحها "الله غالي منقدرش نتحرك" بصح مفرحتش بروحي حتى مرضت" و"بصح كل ما تكبر نفسيتي تتدهور" و"كي كبرت وليت مقيد" و"كي كنت صغيرة كنت نحس بالفراغ" و"نقى نبكي وماما تبكي" ماما هي أكثر وحدة غاضها حالي" و"منكذبش عليك كنت ننتقلق وتغيضني روحي" و"وما أدى إلى نجاح الحالة هو الدعم المعنوي الذي تتلقاه من العائلة في قولها "مع لول كانوا كامل متعاطفين معايا" و"بابا متأثر بصح ميبيليش ويشربلي اللعب ويديني للحديقة" و"يديرلي لي نبغيها" و"خالي الله يذكره بالخير" و"هو لي شرالي كلشي وعلمني على العزف" كما ترى أنه بإمكانها من تخطي عقبة الإعاقة وتحقق ما تريد خاصة عندما بهر الجميع بأول خروج لها أمام حشد وفير من الناس وهو ما زادها دعما" عزفت أول مرة في دار الشباب" و"كي شافوني فتحو فاهمه فيا" و"حارو فيا قالو كيفاش يديها هكذا وتخدم بالكمان" كان إحساس ميتوصفش" وترى الحالة أنه بإمكانها أن تحلق بعيدا بكل ما تحويه من قدرات عالية في هذا المجال" طلبو مني نعمل كمعلمة موسيقى" و"بصح أنا كنت نتمنى نولي مشهورة وطنيا" و"عندي قدرة كبيرة وكبيرة بزاف" و"حابة ندير أكبر جهد باه نولي شخصية بارزة" إلا ان الملاحظة أظهرت وجود قدر معقول منها إيماءات الوجه وحركة اليدين والرغبة في الوقوف من حين لآخر، بإنفعالات متوافقة مع المواقف وتحملها لكل ما تواجهه من صعوبات.

- عرض نتائج تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي:

احتلت كل من -تطبق علي تماما- في الإختبار على 21 إجابة موافقة وتتحصل على مجموع 105 درجة في حين وهي أكثر الإجابات إختيارا، في حين تليها عبارة -تطبق على كثيرا - على 19 إجابة موافقة تقدر ب80 درجة وهي ثاني أكثر الإجابات إختيارا، ثم تأخذ عبارة-تطبق علي أحيانا- على 8 إجابات موافقة تقدر ب24 درجة أخذت ثالث أكثر الإجابات إختيارا، تليها عبارة -تطبق علي قليلا- على 3 إجابات قدرت ب6 درجة، وأخيرا عبارة -لا تنطبق علي إطلاقا- بإجابتين قدرت ب2 درجة تنتهي بمجموع 217 درجة كلية لهذه الحالة، في حين تتراوح درجة الإختبار بين 83-415 درجة للإختبار ككل. مع أن الحالة أظهرت يقظة بالغة أثناء تطبيق الإختبار وتركيز ودقة في الإجابة، مما يوحي بدرجة ذكاء عالية تؤكد وجود سمة الإستقرار الإنفعالي وبالنسبة لتوقعات الباحثة لم تتحصل الحالة على درجة أكبر من الذكاء الإنفعالي من خلال المقابلة والملاحظة، مما يدل على ان الحالة تتميز بذكاء انفعالي مرتفع.

عرض نتائج تطبيق مقياس التفكير الابداعي:

نتائج الاختبار:

ظهرت النتائج حسب الاختبار تنتهي بحاصل جمع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة في وحدات الاختبار بجمع الدرجة الكلية في بطارية تورانس أن الحالة تتمتع بقدرة ابتكارية عالية قدرت ب: 155 درجة وهي من أعلى درجات لدى الموهوبين. مما يدل على أن الحالة تتميز بتفكير ابداعي مرتفع.

التحليل العام للحالة:

بالجمع بين نتائج الملاحظة والمقابلة ومقاييس الذكاء الانفعالي والتفكير الابداعي لتورانس وما لاحظناه عن الحالة تم التوصل إلى أن الحالة تتمتع بتفكير ابداعي مرتفع وهذا ما جعلها تمارس الفن وتتحدى الاعاقة التي بدت منذ طفولتها كما تتفق مع خصائص الشخصية المبدعة حيث تمتلك روح المغامرة والارادة والنشاط، وهي من خصائص الفنانين بالدرجة الأولى، فالمبدعين لديهم تقدير ذات مرتفع وقوة أنا كبير، وبالنظر إلى الاعاقة التي تعاني منها الحالة نجد أن سمة الانفعالية هي السمة التي تمنحها روح فنية عالية.

تفسير ومناقشة النتائج العامة:

يتبين من خلال نتائج الفرضية، أن الفنان المعاق حركيا يتمتع بدرجة ذكاء انفعالي وتفكير إبداعي مرتفعين لان درجة كل من المتغيرين من خلال تطبيق مقياس تورانس للتفكير الإبداعي ومقياس الذكاء الانفعالي مرتفعة نقول أن الفرضية قد تحققت.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة كوتن (1997):

وهي دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية كانت بعنوان تعليم مهارات التفكير بما فيها التفكير الإبداعي صادرة عن **School Improvement Research Series** وتعد هذه الدراسة من الدراسات فوق التحليلية حيث تناولت الدراسة (56) بحثًا وشملت الدراسة أيضا مراحل التعليم الابتدائي، الإعدادي الثانوي، الجامعي بما فيهم الموهوبين وشملت أيضا جميع جوانب مهارات التفكير الإبداعي وبعد تحليل البيانات أظهرت الدراسة سبعة نتائج أساسية يذكر الباحث منها ما له علاقة بالدراسة:

- إن تدريس مهارات التفكير بما فيها التفكير الإبداعي يؤثر تأثيرا إيجابيا في التحصيل الأكاديمي.
- يدعم البحث استخدام برامج خاصة مثل برنامج الكورت لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

- يدعم البحث ضرورة تدريس تنمية مهارات التفكير بما فيها التفكير الإبداعي.
- ومن توجيهات كوتن أن هناك أهمية كبيرة لإدراج تعليم التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص في أنظمة المؤسسات التربوية.
- ولتحقيقها على المعاق حركيا أن يندمج داخل هذه الفئة من الطلاب من خلال قدراته العالية على الإبداع للتوصل إلى نتائج إيجابية.
- فهذه القدرات والمهارات الوجدانية والسمات الإنفعالية التي يتحلى بها الموهوب المعاق حركيا لتحقيق رغباته وإشباع حاجاته تعبر عن ذكاء انفعالي وبذلك يتحقق الإبداع فهو قوة كامنة التي تساعد على التعبير عن ذاته والإفصاح عن نفسه ومواجه تحديات الحياة بفعالية والتكيف مع خبراتها، مما ينعكس إيجابا على مختلف جوانب حياته.
- ويمكن تفسير إرتفاع كل من درجة الذكاء الإنفعالي والتفكير الإبداعي في ضوء ما أشارت إليه النماذج السابق ذكرها حيث أشار جولمان إلى أن الذكاء الإنفعالي يسهم في تهدئة النفس وممارسة الحيا بشكل فاعل في ذلك فإن الأفراد الأذكيا إنفعاليا لديهم القدرة على ضبط الذات، والشعور بكفاءتهم الشخصية، كما أنهم يمتازون بالقدرة على التكيف (سعيد، 2007، ص 201).
- وبذلك يمكننا القول بأنه، كلما ارتفعت درجة التفكير الإبداعي إرتفعت درجة الذكاء الإنفعالي والعكس صحيح.

الخطبة

الختامة

وختاما يمكن القول أن فئة ذوي الإحتياجات الخاصة بما فيهم المعاق حركيا كونه يمتلك قدرات تمكنه من ممارسة الأنشطة والهوايات والفنون والحرف، وتعتبر متنفسا يحمل في طياته الحلول الناجعة لتحسين الحالة النفسية لديهم، والتخلص من الصعوبات التي تواجههم وتغيير نظرة الإحتقار والشفقة التي توجه إليهم من طرف أفراد المجتمع، وخاصة في المجتمعات التي تستحوذ على الإهتمام بالمعاقين بشكل خاص وتمنعهم من النجاح، ومن خلال تناولناه في الدراسة وجدنا أن التفكير الإبداعي والذكاء الإنفعالي من أهم ما يتميز به الفنان المعاق حركيا مما أثار رغبة توصل الباحثة له، وهذا ما دفعنا إلى إختيار هذه العينة، ومن هنا بدأت هذه الدراسة.

وهذا دوافع دراسة موضوع التفكير الإبداعي والذكاء الانفعالي لدى الفنان المعاق حركيا، حيث إختارنا هذه العينة لندرة الدراسات حولها، وهي عينة من ولاية باتنة تعاني من إعاقة حركية 100% تتمتع بروح فنية عالية

وتوصلنا في نهاية هذه الدراسة إلى أن الفنان المعاق حركيا يتمتع بدرجة مرتفعة من كل من التفكير الإبداعي والذكاء الإنفعالي، وعليه يمكن القول إن فرضية الدراسة قد تحققت، أي كلما ارتفع التفكير الإبداعي ارتفع الذكاء الإنفعالي.

وهذا يعود إلى أن التفكير الإبداعي والذكاء الانفعالي يحقق للمعاق النجاح في حياته ، كذلك إلى وجود دافع أو وجود قدرات وإمكانيات عالية التي تلعب دورا في رفع المشاعر المتحمسة، وهو الإحساس بالثقة في تحقيق الإنجازات، إضافة إلى أنه يعكس قدرة المعاق على تعامله مع تحديات البيئة و المجتمع ويساعده على تحقيق النجاح وكذلك سمة الذكاء والتفكير البناء والمحكم.

الختامة

وفي الأخير لا يمكننا الإدعاء بالدقة التامة لنتائج هذه الدراسة وخلوها من النقص حتى وإن تم ذلك بالتحري بشكل كبير، كما يفتح جوانب سيكولوجية مختلفة لدى المعاقين وخاصة الفنانين في أي مجال من المجالات ويفتح آفاق لتناول دراسات جديدة إنطلاقاً من هذا المنظور.

قائمة المراجع

- 1- أثر برنامج النظام الذكي "RISK" في تنمية مهارة التفكير الإبداعي والنقاد لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، الأردن، 2016.
- 2- أحمد عبد الله السويدات، فؤاد نجيب الشيخ، أثر التفكير الإبداعي على فاعلية عملية اتخاذ القرار الإداري، الأردن، 2017.
- 3- سعاد جبر سعيد، الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2008.
- 4- السيد إبراهيم السماوي، تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الفكر، ط1، عمان، 2014.
- 5- صالح عبد الله الزغبى، التربية الرياضية (الحالات الخاصة)، دار الصفاء، ط1، عمان، 2000.
- 6- صالح عبد الله الزغبى، التربية الرياضية للحالات الخاصة، دار الصفاء، عمان، د.س.
- 7- طارق عبد الرؤوف، محمد غامر، بحث دراسات في التفوق والإبداع والابتكار، دار الذوري العلمية، عمان.
- 8- عبد الرحمن رجب الدفاعي، الذكاء الانفعالي النظرية والتطبيق في علم النفس الرياضي، دار المأمون للنشر، الأردن، 2012.

قائمة المراجع

- 9- عبد الفتاح علي غزال، علم النفس الفئات الخاصة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2012.
- 10- عبد المحسن سلمان شلش الدراج، التفكير الإبداعي وبحوث الإبداع العالمية، دار أسامة للنشر، عمان، 2013
- 11- عثمان حباب عبد الحي، الذكاء الوجداني العاطفي الانفعالي مفاهيم وتطبيقات، دييونو للنشر والتوزيع، الأردن، 2009 .
- 12- عثمان حباب عبد الحي، الذكاء الوجداني العاطفي الفعّال، مفاهيم وتطبيقات، دييونو للنشر، الأردن، 2009.
- 13- عصام زكريا جميل، التفكير العلمي، دار المسيرة، ط1، الأردن، 2012.
- 14- غازي مرسال طاشمان، التفكير الإبداعي في الدراسات الاجتماعية، دار الجليس، ط1، عمان، 2010.
- 15- قطامي نايفة، تعليم التفكير، دار الفكر، ط1، عمان، 2001.
- 16- ماجدة السيد عبيد، ذوي التحديات الحركية، دار الصفاء، الأردن، 2012.
- 17- ماهر أبو المعاطي، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين مكتبة الزهراء، ط2، القاهرة، 2005.

قائمة المراجع

18- محمد سلامة غياري، رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي

الحديث، الإسكندرية، 2003.

19- مدحت أبو النصر، تأهيل ورعاية متحدي الإعاقة، القاهرة، 2005.

20- منال عبد الخالق جاب الله، سيكولوجية الذكاء الانفعالي، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع،

ط1، عمان، 2012.

الرسائل الجامعية :

21- أحمد محمد محمد الرنتيسي، منظور للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتغلب على

المشكلات التي تحد من التحاق المعاقين حركيا بفرض العمل، غزة، 2008.

22- أماني جمعة السلك، أثر توظيف استراتيجيات القبعات الست في تدريس اللغة الانجليزية على

تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي غزة 2012.

23- برغوث توفيق، علاقة بعض التغيرات السيكولوجية باتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ظاهرة

العنف، دراسة ميدانية بجامعة الحاج لخضر - باتنة، بسكرة، 2015.

24- بن غربال سعيدة، الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني، بسكرة، 2015.

25- حنصالي مريامة، إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية

التوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي، بسكرة، 2014.

قائمة المراجع

- 26- خالد عبد الرزاق النجار، حقيبة تربية أكاديمية لدراسة الحالة، مركز التنمية الأسرية، 2008.
- 27- خالد محمود أبو ندي، التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من الغزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين، الجامعة الإسلامية، 2004.
- 28- ختام عبد العزيز، أثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في شمال غزة، غزة، 2011.
- 29- ديبون محمد، تحديد الذات والانفصال عند الشاب المصاب بالصرع، تلمسان، 2011 .
- 30- زين العابدين محمد على رجب، برنامج عمل استخدام الاتجاه العقلي في خدمة الفرد لتعديل الاتجاهات السلبية للوالدين نحو أبنائهم المعاقين حركياً، جامعة المنوفية 2001.
- 31- ضياء عبد الله أحمد التميمي، مستوى التفكير الإبداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية، مجلة كلية الآداب، 2002.
- 32- عبودة رابح، علاقة النشاطات الرياضية التنافسية رفيعة المستوى في التقليل من العدوانية للرياضيين 2008.
- 33- منى عوض، الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الأزهر، غزة، فلسطين .

قائمة المراجع

34- نجوى بدر خضر، أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير

الإبداعي لدى الروضة، دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من سن (5-6) سنوات،

دمشق، 2011.

35- هناء العابد، التنشئة الاجتماعية ودورها في نمو التفكير الإبداعي لدى الشباب السوري، سوريا،

2010.

36- ياسين سالم الثوارة، علاقة الذكاء الانفعالي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند طلبة

مؤتة، 2006 .

المجلات

37- منصف مرزوقي، مجلة قراءات في التربية الخاصة، مصر، 1982.

38- نبيل حميدشة، المقابلة في البحث العلمي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، سكيكدة،

2012.

39- وجدان جعفر عبد الهادي الحكاك، بناء اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي لدى طلبة

الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، بغداد، 2009.

الملاحق

الملحق رقم (01): اختبار تورانس للتفكير الإبداعي

الصورة اللفظية ((أ))

الاسم :	الجنس :
لمدرسة :	المستوى الدراسي :
تاريخ الميلاد :	

تعليمات الاختبار:

عزيزي الطالب:

إنَّ الاختبارات التي بين يديك هي اختبارات التفكير الإبداعي صورة الألفاظ ((أ))، ستعطيك هذه الاختبارات الفرصة لكي تستخدم خيالك في أن تفكر في أفكار وأن تصوغها في كلمات. ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة، وإنما تهدف إلى رؤية كم عدد الأفكار التي يمكن أن تقدمها، وفي اعتقادي ستجد أنَّ هذا العمل ممتع، فحاول أن تفكر في أفكار مثيرة للاهتمام وغير مألوفة، أفكار تعتقد أنت أن أحداً لم يفكر بها من قبل.

وعليك أن تقوم بستة نشاطات مختلفة ولكل نشاط وقته المحدد، ولذلك حاول أن تستخدم وقتك استخداماً جيداً.

اعمل وبأسرع ما تستطيع ولكن دون تعجّل.

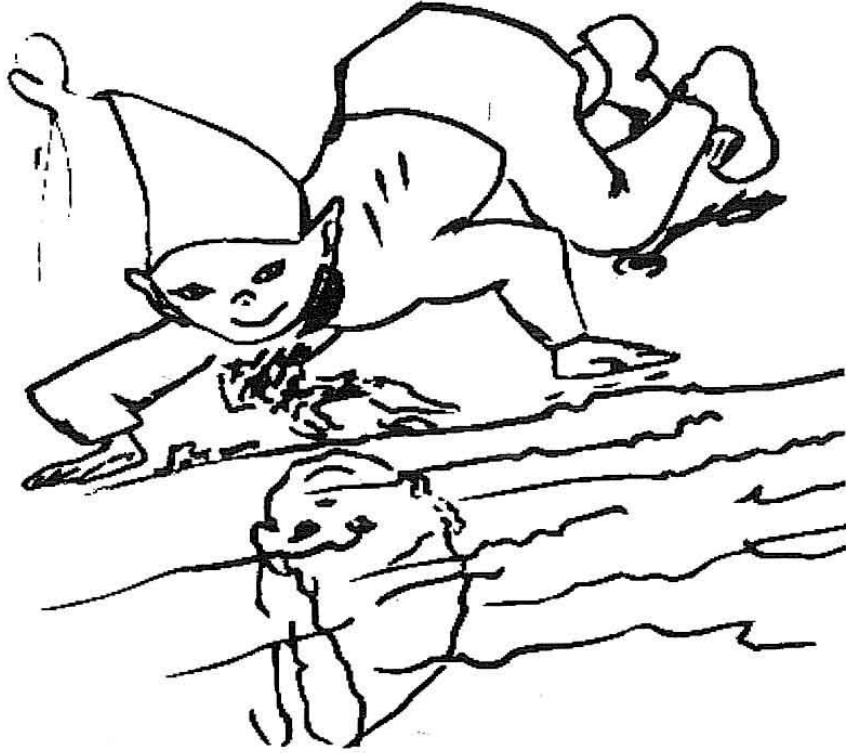
وإذا لم عندك أفكار قبل أن ينتهي الوقت، انتظر حتى تعطى لك التعليمات قبل أن تبدأ بالنشاط التالي وهكذا.....

وإذا كان لديك أية أسئلة بعد البدء لا تتحدث بصوت عالٍ، ارفع إصبعك وستجدني بجانبك لأحاول الإجابة عن سؤالك.

الاختبارات من 1 — 3

الاختبارات الثلاثة الآتية تعتمد على الصورة الموجودة في هذه الصفحة وتعطيك الفرصة لأن تفكر وتساءل أسئلة بحيث تؤدي إجابتها لمعرفة الأشياء التي تعرفها من قبل، وان تفترض الأسباب والنتائج الممكنة لما يحدث في الصورة.

أنظر إلى الصورة أدناه. ما الشيء الذي أنت متأكد من أنك تستطيع أن تقوله؟ وما الذي تحتاج إلى أن تعرفه لكي تفهم ما يحدث؟ وما الذي سبب الحدث؟ وماذا ستكون النتيجة؟



الاختبار الأول

توجيه الأسئلة

أكتب على هذه الصفحة الأسئلة التي تعتقد أنها ذات علاقة بالصورة السابقة، والتي ينبغي أن تسألها حتى تستطيع أن تعرف ما يحدث في الصورة السابقة، ولا تطرح الأسئلة التي يمكن أن تحصل على إجابات عنها بمجرد النظر إلى الصورة. (باستطاعتك النظر إلى الصورة كلما احتجت إلى ذلك).

الاختبار الثاني

تخمين الأسباب

اكتب كل ما تستطيع أن تقدّره من أسباب ممكنة للحدث الذي تعبر عنه الصورة السابقة. يمكنك أن تذكر أسباباً سبقت وقوع الحدث مباشرة أو بفترة طويلة. (اكتب كل ما تستطيع فمجال التخمين واسع).

الاختبار الثالث

تخمين النتائج

اكتب كل ما تستطيع أن تقدّره من نتائج ممكنة للحدث الذي تعبر عنه الصورة السابقة. يمكنك أن تذكر النتائج المباشرة والنتائج البعيدة المدى أيضاً. (اكتب كل ما تستطيع فمجال التخمين واسع).

الاختبار الرابع

تحسين الإنتاج

انظر إلى شكل دمية الفيل المحشوة بالقطن أدناه، وهي من النوع الذي يمكنك شراءه من السوق بمبلغ بسيط، طولها 15 سم ووزنها حوالي 250 غرام.

فكر في جميع الطرق الذكية وغير العادية المثيرة لتغيير اللعبة، حتى تجعل الأطفال أكثر متعة وسروراً وهم يلعبون بها. لا تهتم بتكلفة التغييرات التي تفكر فيها. واكتب قائمة التغييرات المقترحة في الصفحة الموجودة تحت الشكل.



الاختبار الخامس

الاستعمالات غير الشائعة

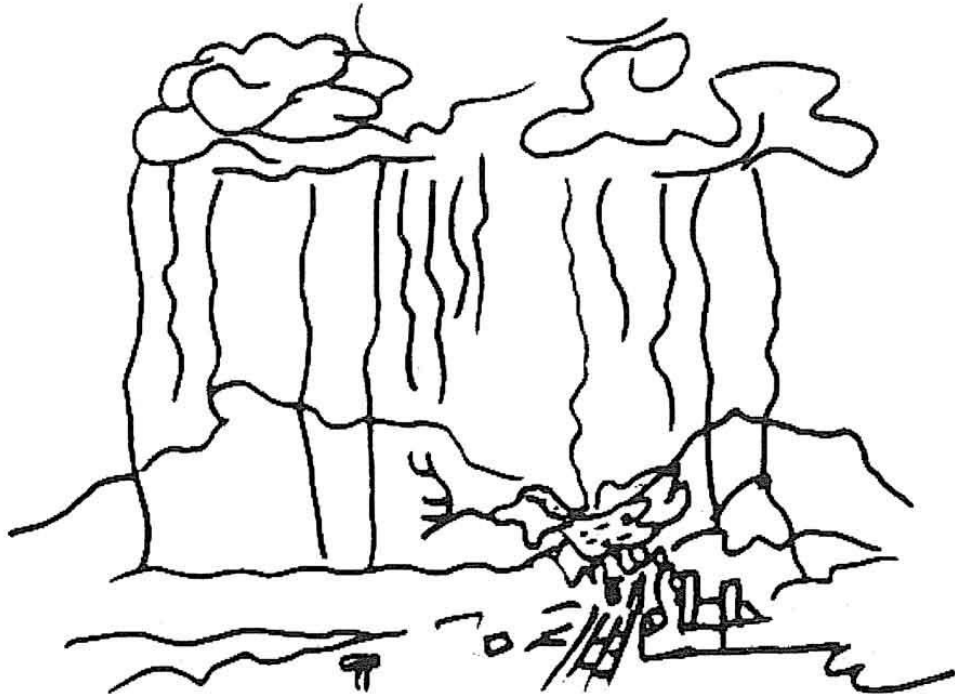
من المعروف أنّ الناس يلقون بعلب الصفيح الفارغة، رغم أنها تستعمل في كثير من الاستعمالات المفيدة. اكتب في هذه الصفحة كل ما تستطيع أن تفكر فيه من هذه الاستعمالات غير الشائعة. ولا تحدد تفكيرك في عدد معين من هذه العلب، يمكنك أن تستخدم أي عدد من العلب كما تشاء، ولا توقف تفكيرك في الاستعمالات التي رايتها أو سمعت عنها من قبل، ركز كل تفكيرك في الاستعمالات الجديدة وغير الشائعة لهذه العلب.

الاختبار السادس

افتراض أنّ

أمامك الآن موقف من غير الممكن حدوثه، ولكن عليك أن تفترض حدوث مثل هكذا موقف، وهذا الافتراض سيعطيك الفرصة لاستخدام خيالك لتفكر في كل الأمور المثيرة التي يمكن أن تحدث إذا تحقق هذا الموقف الذي من المستحيل حدوثه.

الموقف: تخيّل أن السحب مربوطة بحبال تتدلى منها إلى الأرض، فما الذي يمكن أن يحدث؟
اكتب جميع الأفكار والتخمينات التي تترب على هذا الوضع كما تتخيلها وذلك في الصفحة أسفلها.



الصورة الشكلية ((ب))

الاسم :	الجنس :
.....			
لمدرسة :	المستوى الدراسي :
.....			
تاريخ الميلاد :		

تعليمات الاختبار:

عزيزي الطالب:

إنَّ الاختبارات التي بين يديك هي اختبارات التفكير الإبداعي . الصورة الشكلية ((ب))، ستعطيك هذه الاختبارات الفرصة لكي تستخدم خيالك في أن تفكر في أفكار وأن تصوغها في كلمات. ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة، وإنما تهدف إلى رؤية كم عدد الأفكار التي يمكن أن تقدمها، وفي اعتقادي ستجد أنَّ هذا العمل ممتع، فحاول أن تفكر في أفكار مثيرة للاهتمام وغير مألوقة، أفكار تعتقد أنَّ أحدًا لم يفكر بها من قبل.

وعليك أن تقوم بثلاثة نشاطات مختلفة ولكل نشاط وقته المحدد، ولذلك حاول أن تستخدم وقتك استخداماً جيداً

اعمل وبأسرع ما تستطيع ولكن دون تعجّل.

وإذا لم عندك أفكار قبل أن ينتهي الوقت، انتظر حتى تعطى لك التعليمات قبل أن تبدأ بالنشاط التالي وهكذا

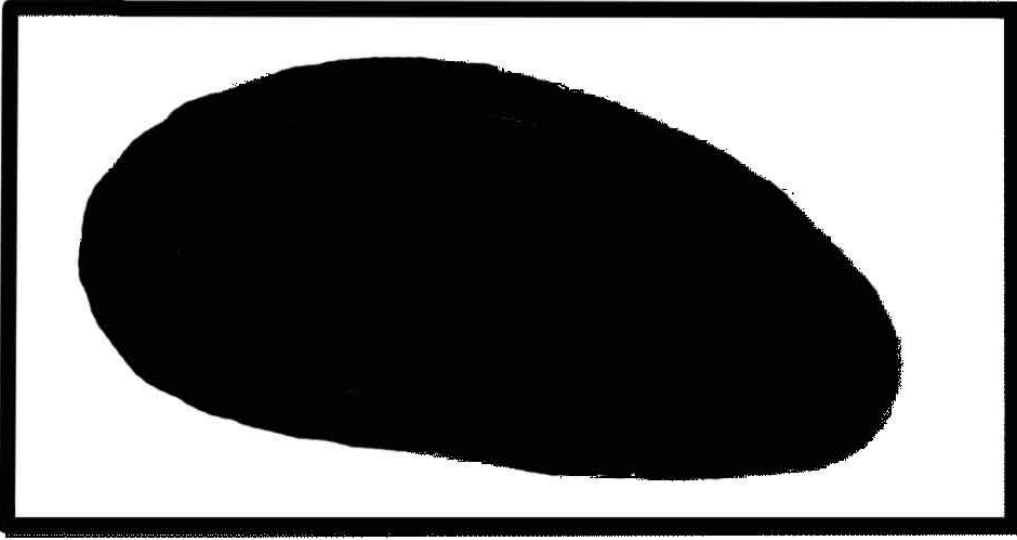
وإذا كان لديك أيّة أسئلة بعد البدء لا تتحدث بصوت عالٍ ، ارفع إصبعك وستجدي بجانبك لأحاول الإجابة عن سؤالك.

الاختبار الأول

بناء الصورة

يوجد في أسفل هذه الصفحة شكل منحن مظلل بالسواد، فكر في صورة أو موضوع ما يمكن أن ترسمه بحيث يكون هذا الشكل المظلل جزء منه.











حاول أن تفكر في صورة لم يفكر بها احد من قبل، وتابع في تقديم أفكار جديدة إلى فكرتك الأولى، وذلك لكي تجعل منها قصة مثيرة بقدر المستطاع، وعندما تكتمل الصورة ابحث عن ذكي لها، ودونه في أسفل الصفحة في المكان المعد لذلك.



الاختبار الثاني

إكمال الصور

أمامك الآن مجموعة مكونة من عشر أشكال، حاول إكمال هذه الأشياء عن طريق الرسم أشياء أو صور لم يسبقك إليها احد من قبل، وحاول جعل هذه الرسوم تحكي عن قصة شيقة بقدر المستطاع وذلك عن طريق إضافة أفكار جديدة. ثم بعد الانتهاء ضع عنوان مناسب لكل من هذه الرسومات وضعه في المكان المناسب.

 العنوان	 العنوان
 العنوان	 العنوان
 العنوان	 العنوان
 العنوان	 العنوان
 العنوان	 العنوان

الاختبار الثالث

الخطوط المتوازية

أمامك الآن ثمانية عشر سؤالاً، كل سؤال هو عبارة عم خطين متوازيين، والمطلوب منك نسج قصة مثيرة من خلال تشكيل صورة مشوقة ومختلفة، وذلك بإضافة ما تريد من إشارات أو رموز أو خطوط منحنية أو مستقيمة لكل زوج منها. الآن بعد إتمام ذلك ضع عنواناً مناسباً لكل منها في المكان المخصص لذلك.

٣	٢	١
٦	٥	٤
٩	٨	٧
١٢	١١	١٠
١٥	١٤	١٣
١٨	١٧	١٦

الملحق رقم (02): مقياس الذكاء الانفعالي

لا تنطبق علي إطلاقا	تنطبق علي قليلا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي تماما	العبارات	الترتيب
					أشعر بالثقة في ذاتي في معظم المواقف	1
					لا توقفني العقبات عن تحقيق أهدافي	2
					أستطيع تغيير انفعالاتي بسرعة عندما تتغير الظروف	3
					أستطيع أن أكون لي أصدقاء بسهولة.	4
					عند سماعي عن مشكلة لشخص ما يتداعى إلى ذهني حلول كثيرة لها	5
					لدي القدرة على التكيف مع الأحداث الجارية	6
					عندما أكون قلقا من مشكلة ما فإنني أستطيع تحديد أي جانب من جوانبها يضايقني	7
					عادة ما أكون هادئ و ايجابي حتى في الظروف الصعبة	8
					أكون متفائلا بصفة عامة و أخطط لمستقبلي	9
					يصفني زملائي بأن إحساسي مرهف تجاه الآخرين	10
					أجيد فن التعامل مع الآخرين	11
					أسعى دائما لأكون من المتفوقين	12
					دائما أكمل أو أنهى أي عمل أشعر في أدائه.	13
					أستطيع معرفة و فهم مشاعر الآخرين من خلال تعبيرات وجوههم	14
					لدي مهارة في توليد الأفكار الحديثة لمواجهة متطلبات الحياة	15
					لدي القدرة على تحديد جوانب القوة والضعف في ذاتي	16
					أشعر بأنني كفاء في إدارة المناقشات الاجتماعية	17
					أشعر بالارتياح تجاه الناس العاطفيين	18

					19	أستطيع التفكير جيدا وركز في عملي في الظروف الضاغطة
					20	لدي القدرة على التحكم في انفعالاتي تجاه أي موقف
					21	لا تؤثر انفعالاتي الحزينة في اتخاذ قراراتتي.
					22	أستطيع أن أنسجم بسهولة وبسرعة مع أي موقف اجتماعي
					23	أفضل الأهداف ذات التحدي مع الأخذ في الاعتبار المخاطر المحسوبة لتحقيقها
					24	أأثر كثيرا بالحالة النفسية لمن يحيطون بي
					25	لدي القدرة على عدم التفكير في مشاكل
					26	أستطيع التعبير بالضبط عن مشاعري(فرح حزن)
					27	أستمتع بقضاء الوقت مع أصدقائي
					28	أظل هادئا وإيجابيا تجاه أي شخص حتى أعرفه جيدا
					29	أسعى لتحسين طريقة عملي حتى و لو أخذت النصيحة من شخص اصغر مني
					30	يزداد تقديري لذاتي عندما أتغلب على عادة سيئة
					31	نشاط الجماعة شيئا أستطيع فهمه و التناغم معه
					32	عندما أشعر بالتوتر و العصبية تجاه شخص فإنني أراجع و أعيد تقييم الموقف
					33	أبذل قصارى جهدي في أي عمل حتى و إن لم يقدره الآخرون
					34	لا أشعر بالملل تجاه الأشياء التي لم أستطع تحقيقها مهما بذلت فيها من جهد
					35	استمع إلى مشكلات الآخرين و أسعى إلى حلها
					36	لدي القدرة على تغيير وجهة نظر الجماعة نحو موضوع ما
					37	غالبا ما أكون متعاوننا مع أفراد الجماعة
					38	عندما أقوم بعمل صعب غالبا ما أنجزه
					39	أستطيع اكتشاف المشاعر الدفينة للآخرين
					40	عند الفشل في أي عمل من الأعمال فإنني ألق اللوم

					على نفسي	
					أستطيع أداء أي عمل لفترة طويلة دون شعور بالملل أو الإجهاد	41
					أبادر بتقديم العون و المساعدة للمحتاجين	42
					أستطيع ربط مشاعري بما أفكر به	43
					أحاول دائما تدعيم السلوكيات الايجابية لدى الآخرين	44
					غالبا ما يأخذ أفراد الجماعة بوجهات نظري	45
					لدي القدرة على تحديد أخطائي	46
					أبذل قصارى جهدي في المواقف المحزنة حتى أتجنب البكاء	47
					إحساسي الشديد بانفعالات الآخرين الحزينة يجعلني مشفقا عليهم	48
					أحرص دائما على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين	49
					أستطيع التحدث أمام حشد من الناس	50
					عندما أشعر بالضيق فإنني أشغل نفسي في عمل أفضله	51
					أستطيع السيطرة على انفعالاتي بعد أي موقف محزن	52
					عندما أشعر بالضيق فإنني أعرف سببه	53
					أستطيع أن أكون لي أصدقاء بسهولة	54

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة كل من التفكير الإبداعي والذكاء الإنفعالي لدى الفنان المعاق حركيا حيث إنطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي الآتي:

- هل يتمتع الفنان المعاق حركيا بدرجة مرتفعة من كل من التفكير الإبداعي والذكاء الإنفعالي؟

وتساؤلين فرعيين كما يلي:

- هل لدى الفنان المعاق حركيا درجة تفكير إبداعي وذكاء إنفعالي مرتفع؟

- هل لدى الفنان المعاق حركيا درجة تفكير إبداعي وذكاء إنفعالي منخفض؟

شملت الدراسة حالة واحدة من ولاية بسكرة تعاني من إعاقة جسدية 100% حاصلة على شهادات في الفن الموسيقي والعزف على آلة الكمان.

أستخدم في الدراسة مقياسان هما: مقياس الذكاء الإنفعالي لـ(حنصالي، 2014)، ومقياس للتفكير الإبداعي لـ (تورانس)

وكانت النتائج المتحصل عليها هي: يتميز المعاق حركيا بدرجة مرتفعة من كل من التفكير الإبداعي والذكاء الإنفعالي.

Abstract :

The present study aims to identify the degree of creative thinking and emotional intelligence of the disabled handicapped artist. The study started with the following main question:

- Does the handicapped artist enjoy a high degree of creative thinking and emotional intelligence?

And two subsections as follows:

- Does the handicapped artist have a degree of creative thinking and high emotional intelligence?

- Does the handicapped artist have a degree of creative thinking and low emotional intelligence?

The study included one case from the state of Biskra suffering from physical disability 100% certified in the art of music and playing the violin.

Two measures were used in the study: the emotional intelligence scale (Hanssali, 2014) and the measure of the creative thinking of (Torrance)

The results obtained were: The handicapped artist enjoys a high degree of creative thinking and emotional intelligence.